محمد بن تركي التركي

الحمد لله

من تأليف العبقلاني قال الباجي في وثائقه واذا اغفلت كان لها زوج وجار فغاب في الطريق
وكان لا يدرى احي هو او ميت فلها ان تقف في الشهود وتطلق نفسها لعدم
النفقة وكانت ترفع الى القاضى اذ كان لا يقضى الا ببينة انتهى

ابو القاسم محمد بن المعتضد بالله ابى عمرو عباد ابن الظافر المؤيد
بالله ابى القاسم محمد قاضى اشبيلية بن ابى الوليد اسماعيل
بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم بن عمرو بن عطاف بن نعيم اللخمي بن عمرو
من ولد النعمان بن المنذر اخر ملوك الحيرة كان المعتمد
المذكور صاحب قرطبة واشبيلية وما والاهما من جزيرة الاندلس
وجميع اوصاف ابيه المعتضد يقول [illegible] الشعر اه

من بنى المعتمد رين وهو انتساب زاد في [illegible] بنوا عباد
جنبية لم تلد سواها الحماله والمعاله قليلة الاولاد

النساء اللاتي حضرن بيعة العقبة الثانية اثنتان ذكر ابن الكلاعي [illegible] ذكر العقبة الثانية وهم من الانصار
نسيبة بنت كعب ام عمارة احد نساء بني مازن بن النجار واسماء بنت عدي بن عمرو بن نابي ام منيع
احد نساء بني سلمة والذين حضر من الرجال ثلاثة وسبعون وان النسوان المذكورتان وان الرجال من
الخزرج [illegible] تسعة وستون من الاوس ثلاثة [illegible] ابن [illegible] وعبد الله بن رواحة ومن الاوس [illegible]
[illegible] رواحة بن عبد المنذر [illegible] الكلاعي [illegible] من الخزرج [illegible] المذكورة والله اعلم

٥

ثم قام بالامر بعده ابنه معاوية بن يزيد وكان خيرا من ابيه ذا عقل ودين ولي الخلافة بعد
موت ابيه فاقام بها اربعين يوما وقيل اقام بها خمسة اشهر واياما وخلع نفسه
وذكر غير واحد ان معاوية بن يزيد لما خلع نفسه صعد المنبر وجلس طويلا ثم حمد
الله واثنى عليه ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باحسن ما يذكر ثم قال ايها الناس
ما انا بالراغب في الائتمار عليكم لعظيم ما اكرهه منكم واني علمت انكم
تكرهوننا ايضا لانا بلينا بكم وبليتم بنا الا ان جدي معاوية رضي الله عنه نازع هذا الامر
من كان اولى به منه ومن غيره لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظيم فضله وسابقته
اعظم المهاجرين قدرا واشجعهم قلبا واكثرهم علما واولهم ايمانا واشرفهم منزلة
واقدمهم صحبة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره واخوه وزوجه ابنته وجعله لها
بعلا باختياره لها وجعلها له زوجة باختيارها له ابو سبطيه سيدا شباب اهل الجنة
وافضل هذه الامة تربية الرسول وابناء فاطمة البتول من الشجرة الطيبة الطاهرة الزكية
فركب جدي منه ما تعلمون وركبتم منه ما لا تعلمون تجهلون حتى انتظمت لجدي الامور
فلما جاءه القدر المحتوم واخترمته ايدي المنون بقي مرتهنا بعمله فريدا في قبره
ووجد ما قدمت يداه ورأى ما ارتكبه واعتداه ثم انتقلت الخلافة الى يزيد ابي فتقلد
امركم لهوى كان ابوه فيه ولقد كان ابي يزيد بسوء فعله واسرافه على نفسه غير خليق بالامارة
على امة محمد صلى الله عليه وسلم فركب هواه واستحسن خطأه واقدم على ما اقدم من جرأته على الله تعالى
فقلت مدته وانقطع اثره وضاجع عمله وصار حليف حفرته رهين خطيئته وبقيت
اوزاره وتبعاته وحصل على ما قدم وندم حيث لا ينفعه الندم وشغلنا الحزن له عن الحزن عليه
فليت شعري ماذا قيل له هل عوقب باساءته وجوزي بعمله وذلك ظني كذا يقول ابنه معاوية رضي الله عنه
ثم اختنقه البكاء وبكى بكاء طويلا وعلا نحيبه ثم قال وصرت انا ثالث القوم
والساخط علي اكثر من الراضي وما كنت لاتحمل اثامكم ولا يراني الله جلت قدرته متقلدا اوزاركم
والقاه بتبعاتكم فشأنكم امركم فخذوه ومن رضيتم به عليكم فولوه فقد خلعت بيعتي من اعناقكم
والسلام ثم قال بعد كلام قاله له مروان ورده عليه والله لئن كانت الخلافة مغنما لقد نلنا منها حظا وغنما
وان كانت شرا فحسبه منها ما اصاب ثم نزل فدخل عليه اقاربه وامه فوجدوه يبكي فقالت له امه
ليتك كنت حيضة ولم اسمع بخبرك فقال وددت والله ذلك ثم قال ويلي ان لم يرحمني ربي
ثم ان بني امية قالوا لمعلمه عمر انت علمته هذا ولقنته اياه وصددته وزينت له حب علي رضي الله عنه
واولاده وحملته على ما وسمتنا به من الظلم وحسنت له البدع حتى نطق بما نطق وقال ما قال
فقال والله ما فعلته ولكنه مجبول ومطبوع على حب علي فلم يقبلوا منه ذلك واخذوه
ودفنوه حيا حتى مات وتوفي معاوية بن يزيد بعد خلع نفسه باربعين ليلة وقيل [illegible]

من حياة الحيوان [illegible]
كلام حسن [illegible]

تسليما
سلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وعبده

قال الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد
الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي
الله عنه قراءة مني عليه قال الحمد لله البري
وإياه أستعين وأستهدي وهو ولي
عصمتي من الزلل في القول والعمل وولي
توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به

الحمد لله رب العالمين جامع الأولين والآخرين ليوم الفصل والدين حمدا
يوجب رضاه ويقتضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهادي الأمة وخاتم
النبوة وعلى آله أجمعين وسلم تسليما أما بعد فإن أولى ما نظر فيه الطالب وعني به
العالم بعد كتاب الله عز وجل سنن رسوله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله من مجملات كتابه
والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية إلى الصراط المستقيم صراط الله من اتبعها اهتدى
ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى وولاه الله ما تولى ومن أوكد آلات السنن المعينة عليها
والمؤدية إلى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم رسول الله صلى الله عليه إلى الناس كافة
وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته الحواريون الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسبين
حتى كمل بما نقلوه الدين وثبتت بهم حجة الله على المسلمين فهم خير القرون وخير أمة أخرجت للناس
ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة
نبيه ونصرته ولا تزكية أفضل من ذلك ولا تعديل أكمل منه قال الله تعالى محمد
رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود الآية فهذه صفة من بادر إلى تصديقه والإيمان به وآزره ونصره
ولصق به وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به وسترى منازلهم من الدين والإيمان
وفضائل ذوي الفضل والتقدم منهم والله قد فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد
لله رب العالمين قال الله عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا عبد الله بن محمد
ابن عبد المؤمن قال أنا أحمد بن سليمان بن الحسن قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي نا

سليمان

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكره

عمر

عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال حدثنا أحمد بن حنبل قال نا
هشيم قال أشعث انا عن ابن سيرين في قول الله عز وجل والسابقون الأولون قال هم الذين صلوا
القبلتين وهذا من الإسناد عن أحمد بن حنبل قال وحدثنا هشيم عن إسماعيل ومطرف عن
الشعبي قال هم الذين بايعوا بيعة الرضوان قال وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا عبد الملك بن بحر قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم قال حدثنا سنيد
قال حدثنا هاشم قال أخبرنا مطرف وإسماعيل عن الشعبي قال السابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار الذين بايعوا بيعة الرضوان قال سنيد وحدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة فبايعنا رسول
الله صلى الله عليه وعمر بن الخطاب آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد بن قيس
اختبأ تحت بطن بعيره قيل لجابر هل بايع النبي بذي الحليفة قال لا ولكن صلى بها ولم يبايع
تحت شجرة إلا الشجرة التي عند الحديبية قال أبو الزبير فقلت لجابر كيف بايعوا قال بايعناه على
ألا نفر ولم نبايعه على الموت وأخبرني أبو الزبير عن جابر قال جاء عبد لحاطب بن أبي بلتعة أحد بني
أسد يشتكي سيده فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال له كذبت لا يدخلها أحد شهد
بدرا أو الحديبية قال أبو عمر وقال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه أبدا إن شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه
لن يلج النار أحد شهد بدرا أو الحديبية أخبرني أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي رحمه الله
قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال أخبرنا عاصم بن علي وأحمد بن عبد الله بن يونس
قالا حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل
النار أحد ممن بايع تحت الشجرة أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال
حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران قال حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال حدثنا أبو خيثمة عن أبي
الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه كذبت لا يدخلها أحد شهد بدرا والحديبية
ورواه حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه حدثه عن جابر عن أم مبشر عن النبي مثله وقد رواه الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر عن أم مبشر مثله وقد روي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه
مثله ولم يذكر أم مبشر وقد روي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي
قال حدثنا أبو زيد الهروي قال حدثنا قرة بن خالد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب كم كان
الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فإن جابر بن عبد الله قال كانوا
أربع مائة قال رحم الله جابرا أوهم هو حدثني أنهم كانوا خمس عشرة مائة حدثنا عبد الله بن محمد قال

وسلم خ
صلى الله عليه خ
بع
تحا
وسلم
واجب خ
انا خ
وسلم خ
وخم
جريج عن أبي الزبير الخ
عن النبي عليه السلام خ
وسلم خ

حدثني (خ) سليمان (خ)

حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبي وأخبرنا عبد الوارث بن
سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أحمد بن حنبل قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر
ابن عبد الله عن أصحاب الشجرة قال كنا ألفا وخمس مائة قال ولو كنا مائة ألف لكفانا
قال أبو عمر رضي الله عنه يعني الماء الذي نبع من بين أصابعه صلى الله عليه
وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد بما بان به أن ذلك كان منه مرات في مواطن شتى
صلى الله عليه وبهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
أنتم اليوم خير أهل الأرض وقال معقل بن يسار وعبد الله بن أبي أوفى وكانا ممن شهد البيعة
تحت الشجرة كانوا ألفا وأربع مائة ذكره أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد
الحذاء عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل بن يسار وذكر أحمد أيضا عن أبي قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى كل ذلك من كتاب أحمد بن زهير عن أحمد ومن كتاب عبد الله بن أحمد بن
حنبل عن أبيه بالإسنادين المتقدمين عنه **وأما** أهل بدر فذكر أحمد بن حنبل بالإسناد المذكور
عنه قال نا محمد بن جعفر نا هشام عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال كان عدة أهل بدر ثلاث مائة
وثلاثة عشر أو أربعة عشر أحد العددين قال أحمد وحدثنا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال نا
أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال كنا يعني أصحاب **محمد** نتحدث أن عدة أهل بدر ثلاث مائة
وبضعة عشر كعدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاز معه النهر إلا مؤمن وكذلك قال
ابن إسحاق نا عبد الوارث نا قاسم نا أحمد بن زهير وعبيد بن عبد الواحد البزاز قالا نا أحمد بن محمد بن
أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال جميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والأنصار
ثلاث مائة رجل وأربعة عشر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الأوس أحد وستون
ومن الخزرج مائة وسبعون رجلا **وذكر** ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن
عبد الله اليزني عن الصنابحي عن عبادة قال كنت فيمن حضر العقبة يعني الأولى كنا اثني عشر
رجلا وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلا لا خلاف في ذلك أصغرهم أبو مسعود عقبة بن عمرو
ذكره أحمد بن حنبل عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه ومجالد عن الشعبي عن أبي مسعود
الأنصاري قال الشعبي وكان أصغرهم سنا وذكره ابن إسحاق بالإسناد المتقدم عنه قال حدثني
معبد بن كعب بن مالك أن أباه كعب بن مالك حدثه وكان ممن شهد العقبة قال حتى إذا اجتمعنا
في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة
وأسماء بنت عمرو بن عدي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال نا سعيد بن عثمان بن السكن قال نا محمد بن
يوسف قال نا البخاري قال نا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد

وسلم

صلى الله عليه وسلم (خ)

البزار (خ)

و (خ)

الرحمن

الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فذكر الحديث في قصة
حاطب حتى بلغ إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله قد اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم وبه عن البخاري قال نا آدم
بن أبي إياس قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه وحدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر قال نا أبو داود قال نا
مسدد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره سواء
وذكر سنيد قال نا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري قال لما
نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس حيز وأنا
وأصحابي حيز وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت
ورافع بن خديج قاعدان معه على السرير فقال أبو سعيد لو شاء هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف
أن تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة فرفع عليه مروان ليضربه بالدرة فلما رأيا
ذلك قالا صدق وقال عليه السلام لأصحابه أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله
عز وجل حدثنا يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان قالا نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن محمد
البرتي قال نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن أبيه
عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنكم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله
وقال الله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤ
بالله وقال بعض العلماء كنتم بمعنى أنتم خير أمة وقيل كنتم في علم الله ومعلوم أن مواجهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم خيرها إشارة بالتقدمة في الفضل إليهم على من بعدهم
والله أعلم ويدل على ما قلناه ما روي عن ابن عباس أنه قال هم الذين هاجروا من مكة إلى
المدينة رواه سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس نا عبد الوارث نا قاسم بن أصبغ نا
محمد بن عبد السلام نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق نا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة هكذا قال مع محمد وأكثر الرواة له عن سماك يقولون ما ذكرت لك أنهم الذين هاجروا
من مكة إلى المدينة والمعنى واحد لأنهم هاجروا بأمره وإن لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد
وإنما أشار إليهم ابن عباس بالذكر لأنهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ولذلك
قال أبو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة خير الناس للناس يقاتلونهم حتى يدخلوهم في الدين طوعا
وكرها وإذا كان ذلك كذلك فمعلوم أن المهاجرين الأولين والأنصار رضي الله عنهم سواء
وذكر محمد

وحدثناه خ
بن يحيى خ
عز وجل قال الله خ
منون

ابن إسحاق السراج في تاريخه قال نا أبو كريب قال نا محمد بن عبيد وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي
خالد عن عامر الشعبي قال المهاجرون الأولون الذين بايعوا بيعة الرضوان قال وحدثنا سفيان بن
وكيع قال نا أبي عن أبي هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب لم سموا المهاجرين الأولين
قال من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين جميعا فهو من المهاجرين الأولين قال أبو عمر
رضي الله عنه قول الشعبي وسعيد بن المسيب يقتضي بأن معنى قوله المهاجرين الأولين
كمعنى قول الله تعالى والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار أنهم صلوا القبلتين جميعا
وبايعوا بيعة الرضوان وفيه أقوال لغيرهم سنذكرها بعد إن شاء الله. نا عبد الوارث نا
قاسم نا محمد بن وضاح قال نا موسى بن معاوية قال نا وكيع عن سفيان عن ميسرة الأشجعي عن
أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يجيئون بهم في السلاسل
يدخلونهم الإسلام وروي عن مجاهد أنه قال أيضا كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله
تعالى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله وجاء عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أنه قال من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤد شرط الله فيها وقال بعض
أهل العلم كنتم بمعنى أنتم والكاف صلة وقال آخرون كنتم في اللوح المحفوظ وهو الذكر وأم الكتاب
واستدلوا بقول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة إلى
قوله واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول لما
دخل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام نظر إليهم رجل من أهل الكتاب فقال ما كان أصحاب
خ و عيسى بن مريم الذين قطعوا بالمناشير وصلبوا على الخشب بأشد اجتهادا من هؤلاء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال
قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير بن حرب قال نا أبي قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا سفيان
قال نا منصور وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله خ عبيدة
عليه وسلم خير الناس قرني. ونا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أبو قلابة عبد
الملك بن محمد الرقاشي قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال لا أدري أذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة. وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب وعمران بن حصين والنعمان بن بشير وبريدة الأسلمي وجعدة بن هبيرة وأبو هريرة
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل
نا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن زرارة بن أوفى قال القرن مائة وعشرون سنة. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
خليفة قال نا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة قال نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد بن يزيد خ هشام
الرفاعي أبو هشام ويعقوب بن إبراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا نا أبو بكر بن عياش قال

عام

عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد
صلى الله عليه وسلم خير القلوب فاصطفاه وبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه وروى
الشعبي عن أبي مالك عن ابن عباس في قول الله عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقاله السدي والحسن البصري وابن عيينة والثوري أخبرنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال الراسبي
عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب يا أبا محمد ما فرق بين المهاجرين الأولين وغيرهم قال فرق بينهما
القبلتان فمن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من المهاجرين الأولين وذكر مالك عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا ٩٠
ثم حول إلى الكعبة قبل بدر بشهرين وقال محمد بن الحنفية السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
من صلى القبلتين وقاله سعيد بن المسيب وابن سيرين ذكر سنيد قال نا هشيم قال نا أشعث
قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى ذكره والسابقون الأولون قال هم الذين صلوا القبلتين
قال سنيد وأخبرنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله قال وأخبرنا هشيم
قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي قال فصل ما بين المهاجرين الأولين والمهاجرين بيعة الرضوان يوم
الحديبية قال وأنا هشيم قال نا منصور عن الحسن قال فصل ما بينهم فتح مكة قال وأخبرنا شيخ عن
موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله والسابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار قالا أهل بدر حدثنا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن إسماعيل نا عبد الملك بن بحر نا محمد بن
إسماعيل بن سالم نا سنيد نا أبو سفيان عن معمر عن قتادة في قوله كونوا أنصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين قال قد كان ذلك بحمد الله جاءه سبعون رجلا فبايعوه عند العقبة
فنصروه وآووه حتى أظهر الله دينه قال ولم يسم حي من الناس باسم لم يكن لهم إلا هم
قال سنيد وأنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاج عن ابن جريج عن عكرمة
قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأنصار ستة فآمنوا به وصدقوه فأراد أن يذهب معهم
فقالوا إن بيننا حربا وإنا نخاف إن جئتنا على هذه الحال أن لا يتهيأ الذي تريد فواعدوه
العام المقبل وقالوا نذهب لعل الله يصلح تلك الحرب وذكر الحرب يوم بعاث وكانوا يرون أنها لا تصلح
فلقوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا وأنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ نا أحمد بن زهير وموسى بن إسماعيل قالا نا مهدي
ابن ميمون قال سمعت غيلان بن جرير قال قلت لأنس بن مالك يا أبا حمزة أرأيت اسم الأنصار اسم
سماكم الله به أم اسم كنتم تسمون به قال بل اسم سمانا الله به قال أبو عمر رضي الله عنه
إنما وضع الله عز وجل أصحاب رسوله الموضع الذي وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة والدين

قلوب العباد
صلى الله عليه وسلم
في حول ... الى بيت المقدس ستة عشر [illegible]
نصار
وتلك
بن محمد
عز وجل
وداود
لا يتهيأ
صلى الله عليه وسلم

٦ وثبتت أمانته لتقوم الحجة على جميع أهل الملة بما أدوه عن نبيهم من فريضة وسنة فصلى الله عليه ورضي عنهم
أجمعين ونعم العون كانوا له على الدين في تبليغهم عنه إلى من بعدهم من المسلمين **أخبرنا**
أبو محمد عبد الله بن محمد بن أسد قال نا عبد الله بن مسرور قال نا أحمد بن مغيث قال نا الحسين بن
الحسن قال أنا عبد الله بن المبارك قال نا إسماعيل المكي عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح. قال الحسن
فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح **وأخبرناه** أحمد بن قاسم قال نا قاسم بن أصبغ قال
نا محمد بن إسماعيل الترمذي قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك فذكره بإسناده سواء **وروى**
ابن وهب عن مالك قال عدة النقباء اثنا عشر رجلا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس وقد
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه أصحابه وحلاهم بخلالهم ليقتدى بهم فيهم بمثله نا عيسى
ابن سعيد بن سعدان المقرئ قال نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال نا أبو محمد يحيى بن
محمد بن صاعد قال نا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني بالكوفة قال نا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى
الحماني قال نا أبو سعد (سعيد) يعني البقال وكان مولى لحذيفة قال نا شيخ من الصحابة يقال
له أبو محجن أو محجن بن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أرأف أمتي بأمتي أبو بكر
وأقواها في أمر الله عمر وأصدقها حياء عثمان وأقضاها علي بن أبي طالب وأقرأها أبي بن
كعب وأفرضها زيد وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح **وروى** عفان بن مسلم قال نا شعبة ووهيب واللفظ لحديث
وهيب قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو
بكر فذكر مثله إلا أنه لم يذكر وأقضاهم علي **وروى** حماد بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس أو قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر فذكر مثله سواء إلى
آخره **وروى** يزيد بن هارون قال نا مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي أقضى أمتي وأبي أقرؤهم وأبو عبيدة أمينهم ذكره الحلواني عن يزيد بن هارون **وروى** عن
عمر رحمه الله من وجوه علي أقضانا وأبي أقرؤنا وقد أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ
قال نا أحمد بن زهير نا أحمد بن عبد الله بن يونس قال نا سلام عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم أمتي بها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأصدقهم
حياء عثمان وأقضاهم علي وأفرضهم زيد وأقرؤهم لكتاب الله عز وجل أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأبو هريرة وعاء للعلم أو قال وعاء العلم
وعند سلمان علم لا يدرك وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر
قال أبو عمر رضي الله عنه فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه بفضائل خص
كل واحد بفضيلة وسمه بها وذكره فيها ولم يأت عنه صلى الله عليه أنه فضل منهم واحدا على صاحبه

(هامش: وفيما رواه شيخنا عيسى — خ)
(هامش: سعيد — خ)
(هامش: عليه السلام — صح)

بعينه

بعينه من وجه يصح ولكنه ذكر من فضائلهم ما يستدل به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين
والعلم وكان صلى الله عليه وسلم أحلم وأكرم معاشرة وأعلم بمحاسن الأخلاق من أن يواجه فاضلا
منهم بأن غيره أفضل فيجد من ذلك في نفسه بل فضل السابقين منهم وأهل الاختصاص به على
من لم ينل منازلهم فقال لهم لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه
ومن هذا معنى قول الله عز وجل لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك
أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا ومحال أن يستوي من قاتله صلى الله عليه وسلم ومن قاتل عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من لم يشهد بدرا وقد رآه يمشي بين يدي أبي بكر تمشي
بين يدي من هو خير منك وهذا لأنه قد كان أعلمهما ذلك في الجملة لمن شهد بدرا والحديبية ولكل
طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر في باب كل واحد منهم ما بلغنا من فضائلهم
إن شاء الله وبعد فإن العلم محيط بأن السنن أحكام جارية على المرء في دينه في خاصة
نفسه وفي أهله وماله ومعلوم أن من حكم بقوله وقضي بشهادته فلا بد من معرفة
اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحالته ونحن وإن كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث
عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول فواجب
الوقوف على أسمائهم والبحث عن سيرهم وأحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك سبيله
واقتدى به وأقل ما في ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعذر أحد ينتسب إلى علم
الحديث بجهله ولا خلاف علمته بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أوكد علم الخاصة وأرفع علم الخبر وبه ساد أهل السير وما أظن أهل دين من الأديان إلا
وعلماؤهم معتنون بمعرفة أصحاب أنبيائهم لأنهم الواسطة بين النبي وبين أمته وقد جمع قوم من العلماء
في ذلك كتبا صنفوها فنظرت إلى كثير مما صنفوا في ذلك وتأملت ما ألفوه فرأيتهم رحمة الله عليهم قد
طولوا في بعض ذلك وأكثروا من تكرار الرفع في الأنساب ومخارج الروايات وهذا وإن كان له
وجه فهو تطويل على من أحب علم ما يعتمد عليه من أسمائهم ومعرفتهم وهم مع ذلك قد أضربوا
عن التنبيه على عيون أخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ورأيت كل واحد منهم قد وصل إليه من ذلك
شيء ليس عند صاحبه فرأيت أن أجمع ذلك وأختصره وأقرب به على من أراده واعتمدت في ذلك على الكتب
التي هي البغية من الكتب فيهم وأشير إلى ذلك بألطف ما يذكر وأذكر عيون فضائل ذوي الفضل منهم
وسابقته ومنزلته وأبين مراتبهم بأوجز ما تيسر وأبلغه ليستغني اللبيب بذلك ويكفيه عن
قراءة التصنيف الطويل وجعلته على حروف المعجم ليسهل على من ابتغاه ويقرب تناوله على طالب
ما أحب منه رجاء ثواب الله عز وجل وإلى الله أرغب في سلامة النية وحسن العون على ما نويته
قبل ذلك بيده لا شريك له وأرجو أن يكون كتابي هذا أكثر كتبهم تسمية وأعظمها فائدة وأقلها
مؤونة على أني لا أدعي الإحاطة بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس وبالله أستعين

خ
مع من قاتل عنه

عنده
اعلمنا

خ
من ذلك

خ
صنعوه

٦

وهو حسبي ونعم الوكيل . **واعتمدت** في هذا الكتاب على الكتب المشهورة عند أهل
العلم بالسير والأنساب وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عوّل العلماء في معرفة أيام الإسلام
وسير أهله فما كان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة فمن طريقين أحدهما ما حدثني به عبد الوارث
ابن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن مطرف بن عبد الرحمن عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة . وحدثني به خلف بن قاسم عن أبي الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار يعرف
بابن الورد المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
. وحدثني أيضا عبد الوارث عن قاسم عن ابن أبي خيثمة في كتابه عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة وما كان عن ابن إسحاق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن عبيد بن
عبد الواحد البزار وعن ابن أبي خيثمة أيضا من كتابه جميعا عن أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن
سعد عن ابن إسحاق وقرأته على عبد الوارث أيضا على عبد الله بن محمد بن يوسف عن محمد بن أحمد بن يحيى
ابن مفرج عن ابن الأعرابي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق وأخبرني
به خلف بن قاسم قال نا أبو محمد بن الورد وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن الورد عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد
الله بن عبد البرقي عن عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق . وما كان فيه عن الواقدي
فأما كتاب الطبقات فقرأته على أحمد بن قاسم التاهرتي عن محمد بن معاوية القرشي عن إبراهيم بن موسى
ابن جميل عن محمد بن سعد كاتب الواقدي . **وأما** تاريخ الواقدي فأخبرني به خلف بن قاسم عن
أبي الحسن علي بن العباس بن الورد المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن إبراهيم بن المنذر
الحزامي عن الواقدي وما كان فيه عن خليفة بن خياط فأخبرني به أبو عمر أحمد بن عبد الله
ابن محمد بن علي عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عنه عن خليفة . **وقرأته** أيضا على أبي القاسم
خلف بن سعيد الشيخ الصالح عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي عن عبد الله بن يونس عن بقي عنه
وما كان فيه عن الزبير بن أبي بكر فأخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف عن أحمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد
ابن الحسن الأنصاري عن الزبير . وما كان فيه عن مصعب الزبيري وعن المدائني فمن كتاب ابن
أبي خيثمة عنهما وكذلك ما كان فيه عن أبي معشر فمن كتاب ابن أبي خيثمة أيضا قرأت جميعه على أبي القاسم عبد
الوارث بن سفيان بن جبرون عن أبي محمد قاسم بن أصبغ بن يوسف البياني عن ابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد
ابن زهير بن حرب . وكل ما في كتابي عن ابن أبي خيثمة فبهذا الإسناد عنه وما كان فيه عن البخاري
فمن كتابه الكبير في التاريخ المحبر فيما قرأته على أبي القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ عن أبي الحسن
علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي عن أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
ابن مغيرة البخاري . وما كان فيه من تاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج فأخبرنا بأربعة
أجزاء منه أبو القاسم خلف بن قاسم قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي عنه وسائره
إجازة . وما كان فيه لأبي جعفر الطبري فمن كتابه المسمى ذيل المذيل فقرأته على أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد

خ القاسم

خ جيبه

... قاسم بن اصبغ عن محمد بن
... عبد السلام الخشني عن محمد بن
... عبد الرحيم البرقي عن عبد الملك بن
هشام النحوي عن زياد البكائي
عن محمد بن اسحاق . وقرأته ايضا
... الخ

ع الرحيم

... بن عبد الله
... عبد الرحيم عن عبيد
... الخ

صح عن الواقدي

خ الحزامي

لعله بقي هنا شي
ان شرى الاصل
والله اعلم

خ المغيرة

عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينوري عن الطبري وما كان فيه عن الدولابي فمن
كتابه في المولد والوفاة حدثني به أبو القاسم خلف بن قاسم عن الحسن بن رشيق عن أبي البشر محمد بن
أحمد بن حماد الدولابي وأما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضي الله عنهم دون من قتل
في المشاهد منهم أو مات على عهد رسول الله صلى الله عليه سلم أو أدركه بمولده أو كانت له رؤية أو
لقية أو كان مسلما على عهده ولم يره فإن هذه الطبقات كثير منها مذكور في الكتب التي قدمنا
ذكرها وما عدا الرواة خاصة فمن كتاب أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ
المعروف بكتاب الحروف في الصحابة حدثني به أبو القاسم خلف بن قاسم قراءة مني عليه من كتابه من أوله
إلى آخره حدثني به عن مؤلفه سماعا منه ومن كتاب الآحاد لأبي محمد عبد الله بن الجارود في الصحابة
حدثني به أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن الحسن بن عبد الله الزبيدي عن ابن الجارود
ومن كتاب أبي جعفر العقيلي عن محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة إجازة لي عن عبد الله بن محمد بن
يوسف أبي الوليد عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني المكي عن العقيلي ومن كتاب ابن أبي
خيثمة أيضا وقد طالعت أيضا كتاب ابن أبي حاتم الرازي وكتاب الأزدي والدولابي والبغوي
في الصحابة وفي كتابي هذا من غير هذه الكتب من منثور الروايات والفوائد والمعلقات عن الشيوخ
ما لا يخفى على متأمل ذي عناية والحمد لله ولم أقتصر في هذا الكتاب على ذكر من صحت صحبته ومجالسته
حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه سلم ولو لقية واحدة مؤمنا به أو رآه رؤية أو سمع منه لفظة
فأداها عنه واتصل ذلك بنا على حسب روايتنا وكذلك ذكرنا من ولد على عهده بين أبوين مسلمين ودعا
له أو نظر إليه وبرك عليه ونحو هذا ومن كان مؤمنا به قد أدى الصدقة إليه ولم يرد عليه وبهذا
كله يستكمل القرن الذي أشار إليه رسول الله صلى الله عليه سلم على ما قاله عبد الله بن أبي أوفى صاحب
رسول الله صلى الله عليه سلم وقد ذكرنا أنساب القبائل الرواة والذين في بطون الأنصار وسائر
العرب في كتاب الإنباه على القبائل الرواة وجعلناه مدخلا لهذا الكتاب ليغنينا عن الرفع
في الأنساب ويعيننا على ما شرطناه من الاختصار والتقريب وبالله العون لا شريك له

ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه سلم ونقتصر من خبره وسيره على النكت التي يجب
الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها وتحسن المذاكرة بها لتتم الفائدة للعالم الراغب
والمتعلم الطالب في التعريف بالمصحوب والصاحب مختصرا ذلك أيضا موعبا مغنيا عما سواه كافيا
ثم نتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التلخيص والاستيعاب مع
الاختصار وترك التطويل والإكثار وبالله عز وجل أصل إلى ما أحاوله وهو حسبي عليه
توكلت وإليه أنيب

مولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله لم يختلف أهل العلم بالأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأمصار أنه صلى الله عليه سلم

حازم

صلى الله عليه وسلم

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا ما لم يختلف فيه أحد من
الناس وقد روي من اخبار الآحاد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نسب نفسه كذلك الى نزار بن معد بن عدنان
وما ذكرنا من اجماع أهل السير والعلم بالأثر يغني عما سواه واختلفوا فيما بين عدنان بما خ
واسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وفيما بين إبراهيم وبين سام بن نوح بما لم أر لذكره ها هنا
وجها لكثرة الاضطراب فيه وانه لا يوقف منه على شيء متتابع متفق عليه وهم مع اختلافهم
واضطرابهم مجمعون على ان نزارا بأسرها وهي ربيعة ومضر هي الصريح الصحيح من ولد اسماعيل على
ما ذكرنا في كتاب القبائل الرواة عنه صلى الله عليه وسلم وهناك ذكرنا أصح ما قيل في نسبه إلى آدم صلى
الله عليه وسلم وقال أبو الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انما ننتسب إلى معد وما بعد معد لا ندري ما هو وقال ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة
أضلت نزار نسبها من عدنان وقال خليفة بن خياط عن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن
عباس من معد بن عدنان إلى اسماعيل ثلاثون أبا وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه وأما خ
عمن علم الانساب صنعته وأمه عشيرته صلى الله عليه وسلم ورهطه وبطنه الذين ينتمي بهم
من سائر بطون قريش بنو هاشم وقد ذكرنا بالأسانيد الحسان قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني عليه السلام خ
من بني هاشم في كتاب الانباه في القبائل الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضاف إلى هذا
الكتاب والحمد لله واسم هاشم عمرو وإنما قيل له هاشم لأنه أول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا
واسم قصي زيد هذا قول أهل الاخبار وقد قيل يزيد وانما قيل له قصي لأنه تقصى مع أمه وهي فاطمة
بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك عن مكة فسمي
بذلك قصيا والله أعلم وكان يدعى مجمعا لأنه جمع قبائل قريش بمكة في حين انتمائه وقد ذكرنا اليه خ
ذلك في صدر كتاب القبائل وقيل اسم عبد مناف المغيرة ويكنى أبا عبد شمس واما عبد المطلب
فاسمه عامر ولا يصح والله أعلم وقيل اسمه شيبة وقيل اسمه عبد المطلب وكان يقال له شيبة
الحمد لشيبة كانت في ذؤابته قاله ومن قال اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لأن أباه
هاشما قال لأخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة أدرك عبدك المطلب بيثرب فمن هناك
سمي عبد المطلب ولا يختلفون انه يكنى أبا الحارث بابنه الحارث وكان أكبر ولده وأمه سلمى بنت زيد أولاد خ
وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار ويقال انه أول من خضب بالسواد أخبرنا خلف بن قاسم
نا أبو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال نا أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال قال خ — قال نا ابو العباس محمد ابن اسحاق الخ
عبيد الله بن سعد الزهري قال نا أحمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعي يقول اسم عبد
المطلب شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي

وقصي

وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي **فقال** وسمعت الشافعي يقول أبو طالب
اسمه عبد مناف بن عبد المطلب **قال أبو عمر رضي الله عنه** وأم رسول الله صلى
الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب في شبيبة زهرية تزوجها عبد الله بن عبد
المطلب وهو ابن ثلاثين سنة وقيل بل كان يومئذ ابن خمس وعشرين خرج أبوه عبد المطلب إلى وهب
ابن عبد مناف فزوجه ابنته وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة فأتاه عبد المطلب
فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب على ابنه عبد الله ابنة أخيه آمنة بنت وهب فزوجه
وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت هالة لعبد المطلب
حمزة فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة ثويبة جارية أبي لهب وأرضعت معهما أبا
سلمة بن عبد الأسد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم ثويبة وكانت تدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة تكرمها وأعتقها أبو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إليها من المدينة بكسوة
وصلة حتى ماتت بعد فتح خيبر فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ابنها مسروح
وبلغنيه أرضعتهم فقيل له قد مات فسأل عن قرابتها فقيل له لم يبق منهم أحد **حدثنا** سعيد بن
نصر قال نا قاسم بن أصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر عن ابن أبي
عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة فقال
إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** عبد الوارث
ابن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أبو بكر بن حماد قال نا مسدد قال نا يحيى القطان عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة
أخي من الرضاعة **وحدثنا** أحمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان قالا نا قاسم بن أصبغ قال نا الحارث
ابن أبي أسامة قال نا أبو النضر قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت يا رسول الله إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة ابنة أبي سلمة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو أني لم أنكح أم سلمة لم تحل لي إن أباها أخي من الرضاعة ثم استرضع له صلى
الله عليه وسلم في بني سعد بن بكر حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية وردته حليمة إلى أمه
آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده وذلك سنة ست من عام الفيل فأخرجته
أمه آمنة إلى أخوال أبيه بني النجار تزورهم به بعد سبع سنين من عام الفيل **وتوفيت**
أمه بعد ذلك بشهر بالأبواء ومعها النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت به أم أيمن مكة بعد موت أمه
بخمسة أيام وسنذكر خبر حليمة وخبر أم أيمن في بابيهما من كتاب النساء إن شاء الله **قال الزبير**
حملت به أمه صلى الله عليه وسلم أيام التشريق في شعب أبي طالب عند الجمرة الوسطى وولد صلى الله عليه وسلم
بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف أخي الحجاج وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت

لاثنتي

نا أبو بكر بن

عليه السلام

اسامة قال نا ابو النضر

بنت

جنة

عليه السلام

من شهر رمضان وقيل بل ولد يوم الاثنين في ربيع الأول لليلتين خلتا منه ○
قال أبو عمر رضي الله عنه وقد قيل لثمان خلون منه وقيل انه ولد أول اثنين من
ربيع الأول وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت منه عام الفيل إذ ساقه الحبشة إلى مكة في جيشهم
يغزون البيت فردهم الله عز وجل عنه وأرسل عليهم الطير الأبابيل فأهلكهم وقيل انه ولد
في شعب بني هاشم ولا خلاف انه ولد عام الفيل فروي عن ابن عباس رحمه الله انه قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفيل وهذا يحتمل أن يكون أراد اليوم الذي حبس الله الفيل فيه عن مكة وقطع الحرم وأهلك الذين جاءوا
به ويحتمل أن يكون أراد بقوله يوم الفيل عام الفيل وقيل ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدوم
الفيل بشهر وقيل بأربعين يوما وقيل بخمسين يوما قال أما الخوارزمي محمد بن موسى فقال كان
قدوم الفيل مكة وأصحابه لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم وقد قال ثم الكاتب عن الخوارزمي أيضا وزاد
يوم الأحد قال وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة قال الخوارزمي وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك بخمسين يوما يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الأول وذلك يوم عشرين من نيسان ○ قال
وبعث نبيا يوم الاثنين لثماني أيضا من ربيع الأول سنة احدى وأربعين من عام الفيل فكان من
مولده إلى أن بعثه الله أربعون سنة ويوم ومن مبعثه إلى أول المحرم من السنة التي هاجر
فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرون يوما وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من أول عام الفيل
أخبرنا محمد بن إبراهيم نا معاوية نا جعفر بن محمد الهمذاني نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن
خالد بن أبي عمران عن حنش عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وخرج
من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر رضي الله
عنه زاد غيره في هذا الخبر وكانت بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان وما رأيت أحدا ذكر
أنها كانت يوم الاثنين إلا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش ولا حجة في مثل
هذا الإسناد عند جميعهم إذا خالفه ما هو أثبت منه قال الخوارزمي وقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة مهاجرا يوم الاثنين وهو اليوم الثامن من ربيع الأول سنة أربع وخمسين من عام
الفيل وهي سنة احدى عشرة من الهجرة ويوم عشرين من أيلول وكان من مبعثه إلى يوم هاجر ودخل
المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة ومكث بالمدينة عشر سنين وشهرين إلى أن مات وذلك يوم
الاثنين من ربيع الأول سنة أربع وستين من عام الفيل ومن الهجرة سنة احدى عشرة هذا كله
قول الخوارزمي وهذا الذي قال الخوارزمي هو معنى قول ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقام بمكة ثلاث عشرة سنة يعني بعد المبعث وبالمدينة عشر سنين ويشهد لذلك قول
أبي قيس صرمة بن قيس الأنصاري ○

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا

خ لاثنتي
كذا عنده يعني الأبابيل
ط وطيء
خ اثنتا
خ نا محمد بن معاوية
خ وكانت بدر يوم الاثنين
أول يوم

فلما أتانا

فلما أتانا واستقرت به النوى ... وأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأصبح لا يخشى ظلامة ظالم ... بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الأموال من حل مالنا ... وأنفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادي الذي عادى من الناس كلهم ... جميعا وإن كان الحبيب المواتيا
ونعلم أن الله لا شيء غيره ... وأن كتاب الله أصبح هاديا

ورويناها من أبيات من طرق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهذا أكمل الروايات فيها ما أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن خالد قال نا قاسم بن محمد إملاء قال نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشر سنين فقلت إن ابن عباس يقول لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال إنما أخذه من قول الشاعر قال سفيان بن عيينة وأخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الأنصار تقول رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات: ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقا مواتيا وذكر الأبيات كما ذكرتها سواء إلى آخرها. قال أبو عمر رضي الله عنه ومات أبوه عبد الله بن عبد المطلب وأمه حامل به وقيل بل توفي أبوه بالمدينة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا ودفن بالمدينة في دار من دور بني عدي بن النجار كان خرج إلى المدينة يمتار تمرا وقيل بل خرج به إلى أخواله زائرا وهو ابن سبعة أشهر وقيل توفي أبوه وهو ابن شهرين وكفله جده عبد المطلب وفي خبر سيف بن ذي يزن مات أبوه وأمه وكفله جده وعمه وقد قيل إن عبد الله ابن عبد المطلب توفي والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا. وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بعث عبد المطلب ابنه عبد الله يمتار له تمرا من يثرب فمات بها وكانت وفاته ومنزله عند أخواله بني النجار بالمدينة ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنين وقيل ابن سبع سنين وقال محمد بن حبيب في المحبر توفيت أمه صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين قال وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك بسنة وأحد عشر شهرا سنة سبع من أول عام الفيل وقيل إنه توفي جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وقيل بل توفي جده وهو ابن ثلاث سنين فأوصى به إلى أبي طالب فكان في حجر عمه أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة وكان أبو طالب يحبه ثم انفرد بتفسيره وكان مآله إلى عمه أبي طالب لوجاهته في بني هاشم وسنه وكان مع ذلك شقيق أبيه. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه في تجارة إلى الشام سنة ثلاث عشرة من الفيل فرآه بحيرى الراهب فقال احتفظوا به فإنه نبي وشهد بعد ذلك بثمان سنين يوم الفجار سنة إحدى وعشرين وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد فرآه نسطورا الراهب وقد أظلته غمامة فقال هذا نبي وذلك سنة خمس وعشرين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما في عقب صفر

الحزامي

مواتيا

عليه السلام

سنة ست وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم الفيل وقال الزهري كانت سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوج خديجة احدى وعشرين سنة وقال أبو بكر بن عثمان وغيره كان
يومئذ ابن ثلاثين سنة قالوا وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة
سنة وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد
ذلك بعشر سنين وذلك سنة ثلاث وثلاثين قال أبو عمر رضي الله عنه لو صح هذا لكانت سن
خديجة يوم تزوجها خمسا وأربعين سنة وقال محمد بن جبير بن مطعم بنيت الكعبة على
رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل وقيل بل كان بين بنيان الكعبة وبين مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم خمس سنين ثم نبأه الله تعالى وهو ابن أربعين سنة وكان أول يوم أوحى الله فيه إليه
يوم الاثنين فأسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ثم أمره الله باظهار دينه
والدعاء إليه فأظهره بعد ثلاث سنين من مبعثه وقال الشعبي أخبرت ان اسرافيل تراءى له
ثلاث سنين حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا موسى بن
إسماعيل قال نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين
ووكل به سرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم وكل به جبريل قال وأخبرنا أحمد بن حنبل قال
هشيم قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي قال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله قال ثم بعث إليه
جبريل عليه السلام بالرسالة قال وأخبرنا أحمد بن حنبل قال نا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عامر
الشعبي قال أنزلت عليه النبوة وهو ابن أربعين سنة فقرن بنبوته سرافيل عليه السلام
ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن
بنبوته جبريل عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة وقيل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم
وهو ابن أربعين سنة وشهرين وعشرة أيام وقيل بل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم لتمام أربعين سنة
من مولده يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول سنة أربعين وممن قال انه عليه السلام نبئ وهو
ابن أربعين عبد الله بن عباس وأنس بن مالك ومحمد بن جبير بن مطعم وقباث بن أشيم وعطاء وسعيد بن
المسيب وهو الصحيح عند أهل السير والعلم بالآثار فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه فأجاره
عمه أبو طالب ومنع منه قريشا ثم أرابهم وأقلقهم ما عابهم به من ترك ما كانوا عليه هم وآباؤهم
ومفارقته لهم في دينهم وتسفيه أحلامهم في عبادة أصنام لا تبصر ولا تسمع ولا تضر ولا تنفع فلم يزل
في جوار عمه أبي طالب إلى أن توفي وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة وقيل العاشرة
من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وحصرت قريش النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته بني هاشم ومعهم
بنو المطلب في الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه
في أول سنة خمسين من عام الفيل وتوفي أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر وتوفيت خديجة بعده
بثلاثة أيام وقد قيل غير ذلك وولد عبد الله بن عباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه

وقيل

خ في موضع الحجر

خ أوحى الله إليه فيه

خ ووكل

خ عليه السلام

اسرافيل

خ نابذوه

خ بنو

وهذا هو الصحيح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة [illegible] والشعبي [illegible] ثلاث عشرة [illegible] صلى الله عليه وسلم توفي [illegible] ثلاث وستين سنة [illegible] أربعين سنة [illegible] نبيا ثلاث عشرة [illegible] وبالمدينة عشر سنين

وقيل إنه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو طالب قد أسلم ابنه عليا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أن قريشا أصابتهم أزمة
شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم
يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله فقال نعم فانطلقا حتى
أتيا أبا طالب فقالا له إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه فقال لهما
أبو طالب إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه
وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتعثه الله نبيا
وحتى زوجه من ابنته فاطمة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة
على اختلاف في ذلك قد ذكرناه وكان موتها بعد موت عمه أبي طالب بأيام يسيرة قيل ثلاثة أيام
وقيل سبعة وقيل كان بين موت أبي طالب وموت خديجة شهر وخمسة أيام وتوفي أبو طالب وهو
ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين سنة فكانت مصيبتان توالتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفاة عمه أبي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها **وقيل**
بل توفيت خديجة بعد ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع وعشرين سنة وستة أشهر
وأربعة أيام قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف شهر وفي عام وفاة خديجة تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة وعائشة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها
وكانت وفاة أبي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة وقيل كانت وفاتهما
سنة عشر من المبعث في أولها فالله أعلم **حدثنا** أحمد بن محمد قال
أحمد بن الفضل نا محمد بن جرير قال نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال نا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وأخبرنا خلف بن قاسم قال نا محمد بن القاسم بن معروف قال نا أحمد بن علي بن المثنى
قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه
ولفظهما والمعنى سواء قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
أبو جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية فقال يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال له أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا به حتى
كان آخر شيء تكلم به أنا على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه
عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى إلى آخر الآية
ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير ما زالوا
يخنعون فينا كافين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو طالب ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن
إسحاق وغيره إلا بعد أشهر وبعد أن حلت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
ابن إسحاق وغيره لما توفي أبو طالب وتوفيت خديجة بأيام يسيرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

توفي أبو طالب والصواب صح وثمانين سنة

عليه السلام

إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة وطلب منهم المنعة فأقام عندهم شهرا فلم يجد فيهم خيرا
ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي فقيل كان ذلك سنة إحدى وخمسين من الفيل وفيها
قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة أشهر فأسلموا وأسري به صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس
بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكة من الطائف سنة اثنتين وخمسين وقد ذكرنا
الاختلاف في تاريخ الإسراء في كتاب التمهيد عند فرض الصلاة والحمد لله **قال** ابن شهاب عن ابن المسيب
عرج به إلى بيت المقدس وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة وقال غيره كان بين الإسراء
إلى اليوم الذي هاجر فيه سنة وشهران وذلك سنة ثلاث وخمسين من الفيل **قال أبو عمر**
رضي الله عنه قال ابن إسحاق وغيره مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه بمكة إلى أن أذن
الله له بالهجرة داعيا إلى الله صابرا على الأذى في تبشير وتكذيبهم له إلى أن دخل في دين الله منهم
واتبعه على ما جاء به من هاجر إلى أرض الحبشة فارا بدينه ومن بقي معه بمكة في منعة من
قومه حتى أذن الله له بالهجرة إلى المدينة وذلك بعد أن بايعه وجوه الأوس والخزرج بالعقبة
على أن يأووه وينصروه حتى يبلغ عن الله رسالته ويقاتل من عاداه وخالفه فهاجر إلى المدينة
وكان رديفه إليها أبو بكر رضي الله عنه لم يرافقه غيره من أصحابه وكان يخدمهما في ذلك السفر
عامر بن فهيرة وكان مكثه بمكة بعد أن بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة وقيل عشر
سنين وقيل خمس عشرة سنة والأول أكثر وأشهر عند أهل السير ثم أذن له في الهجرة
إلى المدينة يوم الاثنين فخرج مع أبي بكر إليها وكانت هجرته إلى المدينة في ربيع الأول وهو ابن ثلاث
وخمسين سنة وقدم المدينة يوم الاثنين في بيان نصف النهار في الضحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة
خلت من ربيع الأول هذا قول ابن إسحاق **و** قال ابن إسحاق وغيره كانت بيعة العقبة في أوسط
أيام التشريق في ذي الحجة وكان مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد العقبة بشهرين وليال خرج
لهلال ربيع الأول وقدم المدينة لثنتي عشرة ليلة مضت منه

قال أبو عمر رضي الله عنه قد روي عن ابن شهاب أنه قدم المدينة
لهلال ربيع الأول **و** قال عبد الرحمن بن المغيرة قدم النبي صلى الله عليه وسلم [عليه السلام] المدينة يوم الاثنين لثمان
خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى قال الكلبي خرج من الغار ليلة الاثنين أول يوم من ربيع
الأول وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت منه **قال أبو عمر رضي الله عنه**
وهو قول ابن إسحاق إلا في تسمية اليوم فإن ابن إسحاق يقول يوم الاثنين والكلبي يقول يوم الجمعة
واتفقا لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وغيرهما يقول لثمان خلت وقد الاختلاف أيضا في تاريخ
قدومه المدينة كما ترى **قال** ابن إسحاق فنزل على أبي قبيس كلثوم بن الهدم من امرئ القيس
أحد بني عمرو بن عوف فأقام عنده أربعة أيام **و** قيل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة
والأول أكثر فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس

واسس

الصديق

مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد أن بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة وهو الأكثر والأشهر

لهلال

منه

صلى الله عليه

وأسس مسجدهم وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا إلى المدينة فأدركته الجمعة في بني سالم فصلاها في بطن
الوادي ثم أقبل المدينة فنزل على أبي أيوب الأنصاري فلم يزل عنده حتى بنا مسجده في تلك السنة وبنا
مساكنه ثم انتقل وذلك في السنة الأولى من هجرته وقال غير ابن إسحاق نزل في بني عمرو بن عوف من يوم الاثنين
إلى يوم الجمعة ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس حتى مر ببني سالم فوافق الجمعة
فجمع بهم وهي أول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ركب لا يحرك راحلته ويقول
دعوها فإنها مأمورة فمشت حتى بركت في موضع مسجده الذي أكرمه الله به في بني النجار فنزل عشية
الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل ومن مقدمه المدينة أرخ التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه
ولم يغز رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه تلك السنة وآخى بين المهاجرين والأنصار بعد مقدمه الم
بخمسة أشهر وبعث حمزة عمه في جمادى الأولى فكان أول من غزا في سبيل الله وأول من عقدت
له راية في الإسلام خرج في ثلاثين راكبا إلى سيف البحر فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثمائة من
المشركين فحجز بينهم رجل من جهينة فافترقوا على غير قتال ثم بعث عبيدة بن الحارث في خمسين راكبا
يعارض عير قريش فلقوا جمعا كثيرا فتراموا بالنبل ولم تكن بينهم مسايفة وقيل إن سرية
عبيدة كانت قبل سرية حمزة وفيها رمى سعد وكان أول سهم رمي في سبيل الله وقيل أول لواء
عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش أول أمير والله أعلم والأكثر على أن سرية عبد
الله بن جحش كانت في سنة اثنتين في غزوة رجب إلى نخلة وفيها قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى
الآخرة ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الكفر من العرب وبعث إليهم السرايا وكانت غزواته بنفسه
ستا وعشرين غزوة هذا أكثر ما قيل في ذلك وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة
عند الله عز وجل وعند رسوله والمسلمين غزوة بدر الكبرى حيث قتل الله صناديد قريش وأظهر
دينه من يومئذ وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان وليس في غزواته
ما يعدل بها في الفضل ويقرب منها غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان وذلك سنة ست من
الهجرة وكانت بعوثه وسراياه خمسا وثلاثين من بين بعث وسرية قال أحمد بن حنبل
وغيره عن وكيع عن أبيه وإسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع عشرة غزوة وسبقني بغزاتين واعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث عمر وفي قول من جعله في حجته قارنا أربع عمر وقد بينا ذلك في كتاب التمهيد
وافترض عليه الحج بالمدينة وكذلك سائر الفرائض فيما لم يوح عليه إلا الصلاة فإنها افترضت
عليه حين أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وذلك بمكة ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة غير حجته الواحدة حجة الوداع وذلك في سنة عشر من الهجرة وتزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم عددا كثيرا من النساء خص من أجل دون أمته بجمع أكثر من أربع وأحل له
منهن ما شاء فاجتمع عليه من أزواجه أحدى عشرة امرأة وهي خديجة أول زوجة كانت له ثم

في تلك

من بعد مقدمه بسنة

خ وهي

بجمع فقط معها غيرها وسنذكر نسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا من فضايلها وخبرها
في بابها من كتاب النساء من هذا الديوان وكذلك نذكر كل واحدة منهن في موضع اسمها من هذا الكتاب
إن شاء الله عز وجل ثم سودة بنت زمعة بن قيس من بني عامر بن لؤي تزوجها في قول
الزهري قبل عائشة وبنى بها بمكة في سنة عشر من النبوة وعائشة بنت أبي بكر
الصديق تزوجها بمكة قبل سودة وقيل بعد سودة واجمعوا انه لم يبن بها إلا بالمدينة
قبل سنة هاجر وقيل سنة اثنتين من الهجرة في شوال وهي ابنة تسع سنين وكانت في حين عقد
عليها بنت ست سنين وقيل بنت سبع سنين وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تزوجها سنة ثلاث في شعبان وزينب بنت خزيمة وهي من بني عامر بن صعصعة كان
يقال لها أم المساكين تزوجها سنة ثلاث فكانت عنده شهرين أو ثلاثة وتوفيت ولم تمت من أزواجه
في حياته غيرها وغير خديجة قبلها وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية واسمها
هند تزوجها في سنة خمس من الهجرة سنة اربع في شوال وزينب بنت جحش الاسدية من بني
أسد بن خزيمة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره في بابها
من كتاب النساء وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية واسمها رملة تزوجها
سنة ست وبنى بها سنة سبع زوجه إياها النجاشي واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتي به الخبر
عنده ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار
من بني المصطلق كانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس ودخلها سنة ست وقيل سنة خمس فكاتبها فأدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية من بني هلال
ابن عامر بن صعصعة نكحها سنة سبع في عمرة القضاء على حسب ما ذكرناه في بابها من كتاب النساء
وصفية بنت حيي بن أخطب اليهودي وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه بأرؤس اختلفوا في عددها واعتقها وتزوجها ودخل بها سنة سبع
فهؤلاء أزواجه اللواتي لم يختلف فيهن وهن احدى عشرة امرأة منهن ست من قريش
وواحدة من بني إسرائيل من ولد هارون وأربع من سائر العرب وتوفي في حياته منهن اثنتان
خديجة بنت خويلد بن اسد بمكة وزينب بنت خزيمة بالمدينة وتخلف منهن تسعا
بعده صلى الله عليه وسلم وأما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفارقها او عقد عليها ولم يدخل بها
أو خطبها ولم يتم له العقد معها فقد اختلف فيهن وفي أسباب فراقهن اختلافا كثيرا يوجب التوقف
عن القطع بالصحة في واحدة منهن وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من
كتابنا هذا والحمد لله ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء لليلتين
بقيتا من صفر سنة احدى عشرة في بيت ميمونة ثم انتقل حين اشتد وجعه إلى بيت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين

وقدم

بني

جماعة من تزوج حفصة قوله تزوجها سنة ثلاث في شعبان لا يصح والله أعلم لأن رسول الله تزوجها سنة ثلاث في شوال وخنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر شهد أحدا ومات من الجراح ... به

توفي

ثم بدأ رسول الله

غلط فاحش

محمد عن عمرة خ

راجع ابن الخطيب وفاته صلى الله عليه وسلم كان في جملة ما ... العاشر يوم الاثنين

وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ضحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وقيل بل دفن ليلة الأربعاء صلى الله عليه وسلم **ذكر ابن إسحاق** قال حدثتني فاطمة بنت محمد بن عمارة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الأربعاء وصلى عليه علي والعباس وبنو هاشم ثم خرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الأنصار ثم الناس يصلون عليه أفذاذا لا يؤمهم أحد ثم النساء والغلمان وقد أكثر الناس في ذكر من أدخله في قبره وفي هيئة كفنه وصفة خلقه وخلقه وشيبه وغزواته وسيره بما لا سبيل في كتابنا هذا إلى ذكره وإنما أخذنا من ذكره صلى الله عليه وسلم هاهنا لمعا يحسن الوقوف عليها والمذاكرة بها تبركا بذكره في أول الكتاب والله الموفق للصواب وأصح ما قيل أنه نزل في قبره العباس عمه وعلي معه وقثم بن العباس والفضل بن العباس ويقال كان أوس بن خولي وأسامة بن زيد معهم وكان آخرهم خروجا من القبر قثم بن العباس كان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابن عباس وغيره وهو الصحيح وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح أنكره أهل العلم ودفعوه والحد له صلى الله عليه وسلم وبني في قبره اللبن يقال تسع لبنات وطرح في قبره سمل قطيفة كان يلبسها فلما فرغوا من وضع اللبن أخرجوها وأهالوا التراب على قبره وجعل قبره مسطوحا ورش عليه الماء رشا **أخبرنا** سعيد بن نصر قال نا قاسم ابن أصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي ما صدقت إن من الأنبياء من لم يصدقه من أمته إلا رجل واحد وأما فضائله وأعلام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء وجمع كل منهم ما انتهت إليه روايته ومنها العشر وهي أكثر من أن تحصى والحمد لله ومما رثي به صلى الله عليه وسلم قول صفية عمته قال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن مصعب قال رويت من هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا ... وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما ... ليبك عليك اليوم من كان باكيا
لعمرك ما أبكي النبي لفقده ... ولكن لما أخشى من الهرج آتيا
كأن على قلبي لذكر محمد ... وما خفت من بعد النبي المكاويا
أفاطم صلى الله رب محمد ... على جدث أمسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله أمي وخالتي ... وعمي وآبائي ونفسي وماليا
صدقت وبلغت الرسالة صادقا ... ومت صليب العود أبلج صافيا

فلو أن رب الناس أبقى نبينا سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية وأدخلت جنات من العدن راضيا
أرى حسنا أيتمته وتركته يبكي ويدعو جزله اليوم نائيا

وكان له صلى الله عليه وسلم أسماء وصفات جاءت عنه في أحاديث شتى بأسانيد حسان قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الخاتم ختم الله بي النبوة وأنا العاقب فليس بعده نبي وأنا المقفي يقفي بعده الأنبياء كلهم ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحمة ويروى الملاحم جاء هذا عنه كله في آثار شتى من طرق حسان وكان يكنى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم لا خلاف في ذلك حدثنا يعيش بن سعيد وسعيد بن نصر قالا نا قاسم بن أصبغ قال نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قال نا أبو يعقوب الحنيني عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا محمد بن عبد السلام قال نا محمد بن بشار قال نا أبو عاصم قال نا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فإنما أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم وأما ولده عليه السلام فكلهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية وولده من خديجة أربع بنات لا خلاف في ذلك أكبرهن زينب بلا خلاف وبعدها أم كلثوم وقيل بل رقية إن رقية تزوجها عثمان قيل ومعها هاجر إلى أرض الحبشة ثم تزوج بعدها وبعد وقعة بدر أم كلثوم وسيأتي ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الديوان إن شاء الله وقد قيل إن رقية أصغرهن والصحيح أن أصغرهن فاطمة رضي الله عنها وعن جميعهن واختلف في الذكور فقيل أربعة القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وقيل ثلاثة ومن قال هذا قال عبد الله سمي الطيب لأنه ولد في الإسلام ومن قال غلامان قال القاسم وبه كان يكنى وعبد الله قيل له الطاهر والطيب لأنه ولد بعد المبعث وولد القاسم قبل المبعث ومات القاسم بمكة قبل المبعث وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله وسمينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الديوان والحمد لله حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة مني عليه أن محمد بن عيسى حدثهم قال نا يحيى بن أيوب العلاف قال نا محمد بن أبي السري العسقلاني قال نا الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه وجعل له مأدبة وسماه محمدا قال يحيى ابن أيوب ما وجدنا هذا الحديث عند أحد إلا عند ابن أبي السري وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا من حديث عبد الله بن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا مقطوع السرة فأعجب ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن

خ كله عنه

وهو أصح الأولى خ فقيل

لابني

لا ينبغي هو ان شاء الله غلط وليس إسناد حديث العباس هذا بالقائم وفي حديث ابن عباس عن أبي سفيان في قصته
مع هرقل وهو حديث ثابت من جهة الإسناد دليل على أن العرب كانت تختتن وأظن ذلك من جهة
مجاورتهم في الحجاز اليهود والله أعلم **واختلف** في سنه صلى الله عليه وسلم يوم مات فقيل ستون
سنة روى ذلك ربيعة وأبو غالب عن أنس بن مالك وهو قول عروة بن الزبير ومالك بن أنس وقد روى
حميد عن أنس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ذكره أحمد بن زهير
عن المثنى بن معاذ عن بشر بن المفضل عن حميد عن أنس وهو قول دغفل بن حنظلة النسابة
ورواه معاذ عن هشام عن قتادة عن أنس وروى الحسن البصري عن دغفل قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري ولا
نعرف للحسن سماعا من دغفل قال البخاري وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة قال البخاري ولا يتابع عليه عن ابن عباس إلا شيء رواه
العلاء بن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال البخاري وروى عكرمة وأبو سلمة
وأبو ظبيان وعمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن ثلاث وستين
قال أبو عمر رضي الله عنه قد تابع عمار بن أبي عمار على روايته المذكورة
عن ابن عباس يوسف بن مهران عن ابن عباس في خمس وستين والصحيح عندنا رواية من روى
ثلاثا وستين رواه عن ابن عباس من تقدم ذكر البخاري لهم في ذلك ورواه كما رواه أولئك ممن لم
يذكره البخاري أبو جمرة ومحمد بن سيرين ومقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو
وهو ابن ثلاث وستين ولم تختلف عن عائشة رضي الله عنها أنه توفي ابن ثلاث وستين وهو قول
محمد بن علي وجرير بن عبد الله البجلي وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن إسحاق **أخبرنا**
خلف بن قاسم رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد قال نا يحيى بن أيوب بن بادي وأحمد
ابن حماد قالا نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول إنا لنجد صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
يجزي
سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن
يعفو ويتجاوز ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء بأن يشهدوا أن لا إله إلا الله أفتح به أعينا
قال عطاء
عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وقال عطاء بن يسار وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعب
الأحبار يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام

باب حرف الألف

سيدنا إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم

ولدته له سريته مارية القبطية في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وذكر الزبير عن أشياخه أن أم ابراهيم
مارية ولدته بالعالية في المال الذي يقال له اليوم مشربة ابراهيم بالقف وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة أبي رافع فبشر أبو رافع به النبي صلى الله عليه وسلم فوهب له عبدا فلما كان يوم سابعه
عق عنه بكبش وحلق رأسه حلقه أبو هند وسماه يومئذ وتصدق بوزن شعره ورقا على
المساكين وأخذوا شعره فدفنوه في الأرض هكذا قال الزبير سماه يوم سابعه والحديث المرفوع أصح
من قوله وأولى **حدثنا** سعيد بن نصر قال نا قاسم بن أصبغ نا ابن وضاح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة
ابن سوار نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته
باسم أبي ابراهيم قال الزبير ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف
قال أبو عمر رضي الله عنه في حديث أنس هذا ضرب من ذكر الزبير أنه دفعه إلى أم
سيف قال أنس في حديثه في موت ابراهيم قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه
فصادفنا أبا سيف ينفخ في كيره وقد امتلأ البيت دخانا فأسرعت في المشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انتهيت إلى أبي سيف فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول قال فلقد رأيته يكيد بنفسه فدمعت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي الرب وإنا بك يا ابراهيم
لمحزونون **قال** الزبير أيضا وتنافست الأنصار فيمن يرضعه وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي صلى
الله عليه وسلم لما يعلمون من هواه فيها وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من ضأن ترعى بالقف
ولقاح بذي الجدر تروح عليها وكانت تؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه وتسقي ولدها فجاءت
أم بردة بنت المنذر بن زيد الأنصاري زوجة البراء بن أوس فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن ترضعه
فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار وترجع به إلى أمه وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بردة
قطعة من نخل فناقلت بها إلى مال عبد الله بن زمعة وتوفي ابراهيم في بني مازن عند أم بردة وهو ابن
ثمانية عشر شهرا وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة ثمان وقيل بل ولد في ذي الحجة سنة ثمان وتوفي سنة عشر
وغسلته أم بردة وحمل من بيتها على سرير صغير وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وقال ندفنه
عند فرطنا عثمان بن مظعون **وقال** الواقدي توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء
لعشر ليال خلت من ربيع الأول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم بردة ابنة
المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكذلك قال مصعب وهو الذي ذكر الزبير وقال آخرون
توفي وهو ابن ستة عشر شهرا **قال محمد** بن عبد الله بن المؤمل المخزومي في تاريخه ثم دخلت سنة عشر ففيها توفي
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وكسفت الشمس يومئذ على ثنتي عشرة ساعة من النهار وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا
وثمانية أيام **وقال** غيره توفي وهو ابن سنة وعشرة أشهر وستة أيام وذلك سنة عشر وأصح ما فيه
ما ذكره محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قال أبو عمر رضي الله عنه توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا
ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى على ابنه إبراهيم من غير رفع صوت وقال تدمع العين ويحزن
القلب ولا نقول ما يسخط الرب إنا بك يا إبراهيم لمحزونون **حدثنا** خلف بن قاسم نا الحسن
ابن رشيق نا أبو بشر الدولابي نا إبراهيم بن يعقوب البغدادي نا عبيد الله بن موسى نا ابن أبي ليلى
عن عطاء عن جابر قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فأتى به النخل فإذا
ابنه إبراهيم في حجر أمه وهو يجود بنفسه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم قال
يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه ثم قال يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق
وأن آخرنا سيلحق أولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين
ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب **وحدثنا** خلف نا الحسن نا أبو بشر نا إبراهيم بن
يعقوب نا عفان بن مسلم نا سليمان بن المغيرة نا ثابت عن أنس قال لقد رأيت إبراهيم وهو يكيد
بنفسه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين
ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي الرب وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ووافق موته كسوف الشمس
فقال قوم إن الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله عز وجل
والصلاة وقال صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنه إبراهيم إن له مرضعا في الجنة تتم رضاعه نا سعيد
نا قاسم نا أبو بكر نا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما مات إبراهيم أما إن له مرضعا في الجنة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر
أربعا هذا قول جمهور أهل العلم وهو الصحيح وكذلك قال الشعبي قال مات إبراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن
إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن ابنه إبراهيم ولم
كذا عنده ورواته — يصل عليه وهذا غير صحيح والله أعلم لأن الجمهور قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا
رواية وعملا مستفيضا عن السلف والخلف ولا أعلم أحدا جاء عنه غير هذا إلا عن سمرة بن جندب والله
أعلم وقد يحتمل أن يكون معنى حديث عائشة أنه لم يصل عليه بجماعة أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم
يحضرهم فلا يكون مخالفا لما عليه العلماء في ذلك وهو أولى ما حمل عليه حديثها ذلك والله أعلم
خ عباس — وقد قيل إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ونزل في قبره مع أسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على شفير القبر قال الزبير ورش قبره وأعلم فيه بعلامة قال وهو أول قبر رش عليه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله ولوضعت الجزية عن كل قبطي
وقال صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة ورحما وكانت مارية
خ هي — القبطية قد أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية وأختها سيرين

فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن بن حسان ۞ حد قال
خلف بن قاسم نا يعقوب بن المبارك بن يوسف قال نا داود بن إبراهيم قال نا عبيد الله بن عمر قال
نا عمرو بن محمد قال نا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي قال سألت أنس بن مالك كم كان بلغ
إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان ملأ مهده ولو بقي لكان نبيا ولكن لم يكن ليبقى
لأن نبيكم آخر الأنبياء صلى الله عليه وسلم ۞ خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق نا أبو بشر الدولابي
قال نا إبراهيم بن يعقوب قال نا أحمد بن جناب قال نا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد قال قلت آرأيت
لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير ولو قدر أن يكون
بعد محمد نبي لعاش ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم **قال أبو عمر**
رضي الله عنه هذا لا أدري ما هو وقد ولد نوح عليه السلام من ليس بنبي وكما يلد غير النبي
نبيا فكذلك يجوز أن يلد النبي غير نبي والله أعلم ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد نبيا
لأنه من ولد نوح عليه السلام وآدم عليه السلام نبي مكلم وما أعلم في ولده لصلبه نبيا غير
شيث ۞ **حدثنا** خلف بن قاسم قال نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال نا زكرياء بن يحيى
السجزي قال نا عمرو بن علي قال نا أبو داود قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ألا بذكر ابن نجيح
الله تطمئن القلوب قال **بمحمد** وأصحابه ۞

باب من أول اسمه على الألف من الصحابة رحمهم الله

أبي بن كعب بن قيس

أبي أبي

ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار والنجار هو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
الأكبر الأنصاري المعاوي وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حديلة وهي أمهم ينتسبون إليها
وهي حديلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج وهي
أم معاوية بن عمرو وأمه صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وهي عمة أبي طلحة الأنصاري وزعم ابن هشام أن النجار إنما سمي النجار لأنه اختتن بقدوم وقال غيره
بل نحر وجه رجل بقدوم فقيل له النجار يكنى أبي بن كعب أبا الطفيل وأبا المنذر وروى (رواه) وكيع عن طلحة بن
يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال جاء أبي بن كعب إلى عمر رحمه الله فقال يا ابن الخطاب فقال عمر يا أبا الطفيل
في حديث ذكره ۞ **وأخبرنا** عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم نا محمد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد
الأعلى عن الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا المنذر أي آية معك في كتاب الله أعظم فقلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب صدري
وقال ليهنك العلم أبا المنذر وذكر تمام الحديث **قال أبو عمر رضي الله عنه** شهد أبي
ابن كعب العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم شهد بدرا وكان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم
لكتاب الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أقرأ أمتي أبي بن كعب وروي عنه صلى الله عليه وسلم روى

أنه

الأخنس بن شريق الثقفي أبو ثعلبة حليف بني زهرة اسمه أبي كان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا ومات في أول خلافة عمر وذكر ابن عطية عن السدي أن الأخنس جاء النبي صلى الله عليه وسلم وأظهر الإسلام وقال الله يعلم أني صادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق لهم زرعا وقتل حمرا فنزلت فيه ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا [illegible] قال ابن عطية ما ثبت قط أن الأخنس أسلم [illegible] ثم رجع إلى الإسلام [illegible] لابن حجر باختصار

أنه قال له أمرت أن أقرأ عليك القرآن أو أعرض عليك القرآن **أخبرنا** عبد الوارث بن سفيان
قال نا قاسم بن أصبغ نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا عفان بن مسلم قال نا عبد الملك بن المبارك قال أخبرني
رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقرأ عليك القرآن قال قلت يا رسول الله سماني لك ربك قال نعم وقرأ علي قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون بالتاء **قال أبو عمرو رضي الله عنه** وقد روي جميعا خ
عنه أنه قرأهما جميعا بالياء **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا جعفر
ابن محمد الصائغ قال نا عفان قال نا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا أبيا فقال إن الله
تعالى أمرني أن أقرأ عليك قال الله سماني لك قال نعم فجعل أبي بن كعب يبكي **قال أنس**
ونبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا. قال عفان وأخبرنا حماد بن سلمة قال نا علي بن زيد عن
عمار بن أبي عمار قال سمعت أبا حبة الأنصاري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
إلى آخرها قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم إن ربك يأمرك أن تقرئها أبيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام خ
لأبي رضي الله عنه إن جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة قال أبي أوقد ذكرت ثم يا رسول الله
قال نعم فبكى أبي **وروي** من حديث أبي قلابة عن أنس ومنهم من يرويه مرسلا وهو الأكثر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأصدقهم
حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرأهم أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال
والحرام معاذ بن جبل وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولكل
أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وقد ذكرنا هذا الحديث بطرقه فيما تقدم من هذا
الكتاب وقد روي من حديث أبي محجن الثقفي مثله سواء مسندا وروي أيضا من وجه ثالث وروينا من وجه خ
عن عمر أنه قال أقضانا علي وأقرؤنا أبي وإنا لنترك أشياء من قراءة أبي وكان أبي بن كعب ممن
كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت ومعه أيضا وكان زيد ألزم الصحابة
لكتابة الوحي وكان يكتب كثيرا من الرسائل وذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن أشياخه قال أول من كتب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة أبي بن كعب وهو أول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان قال وكان أبي وكتب خ بن ثابت خ
إذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فيكتب وكان أبي وزيد يكتبان الوحي بين
يديه صلى الله عليه وسلم ويكتبان كتبه إلى الناس وما يقطع وغير ذلك **قال الواقدي**
وأول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ثم ارتد ورجع إلى مكة وفيه نزلت ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي الآية **وكان** من المواظبين على كتاب الرسائل عن النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن الأرقم الزهري وكان الكاتب لعهوده صلى الله عليه وسلم إذا عاهد وصلحه إذا صالح
علي بن أبي طالب رضي الله عنه **و**ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق ذكره عمر بن شبة
وغيره في كتاب الكتاب وفيه زيادات على هؤلاء أيضا **و**عمر بن الخطاب **و**عثمان بن عفان **و**علي بن أبي طالب

و الزبير بن العوام و خالد و أبان ابنا سعيد بن العاص و حنظلة بن الربيع الأسيدي و العلاء بن الحضرمي
و خالد بن الوليد و عبد الله بن رواحة و محمد بن مسلمة و عبد الله بن سعد بن أبي سرح و عبد الله بن
عبد الله بن أبي بن سلول و المغيرة بن شعبة و عمرو بن العاص و معاوية بن أبي سفيان و جهيم بن
الصلت و معيقيب بن أبي فاطمة و شرحبيل بن حسنة **قال** الواقدي فلما كان عام الفتح
وأسلم معاوية كتب له أيضا **قال أبو عمر رضي الله عنه** ومات أبي بن كعب
في خلافة عمر بن الخطاب قيل سنة ست عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل
انه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين **وقال** علي بن المديني مات العباس وأبو سفيان بن حرب
وأبي بن كعب في قريب بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان والأكثر انه مات في خلافة عمر يعد
في أهل المدينة روى عنه عبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس وعبد الله بن خباب وابنه الطفيل بن أبي

أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرا وأحدا وقتلا يوم بئر معونة شهيدين **أبي بن عمارة**
الأنصاري ويقال ابن عمارة والأكثر يقولون أبي بن عمارة روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت
أبيه عمارة القبلتين وله حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين روى عنه
عبادة بن نسي وأيوب بن قطن يضطرب في إسناد حديثه ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير لأنهم يقولون
انه خطأ وانما هو أبو أبي بن أم حرام كذا قال ابراهيم بن أبي عبلة وذكر أنه رآه وسمع منه وأبو أبي بن أم
حرام اسمه عبد الله وسنذكره في بابه إن شاء الله **أبي بن مالك الحرشي**
ويقال العامري بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار
فأبعده الله مخرج حديثه عن أهل البصرة روى عنه زرارة بن أوفى **قال** يحيى بن معين ليس في أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك وانما هو عمرو بن مالك وأبي خطأ **وقال** البخاري انما هذا الحديث لمالك
بن عمرو القشيري وذكر البخاري أبي بن مالك هذا وحديثه **حدثنا** أحمد بن قاسم بن عيسى قال
ابن حبابة البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن رجل من قومه
يقال له أبي بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده
الله وأسحقه

باب أسيد

أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة أقوال قيل يكنى أبا عيسى روى
معاذ بن هشام عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا عيسى وقيل يكنى أبا يحيى وقيل يكنى أبا عتيك وقيل أبا الحضير وقيل أبا الحصين بالصاد
والنون وأخشى أن يكون تصحيفا والأشهر أبو يحيى وهو قول ابن إسحاق وغيره أسلم قبل
سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة

قال ابو عمر مات ابي
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
الجعفر
عليه السلام
عتبة ابن الحارث

وكان

وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ولم يشهد بدرا كذا قال ابن إسحاق وغيره يقول إنه شهد
بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وجرح يوم أحد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انكشف الناس ذكر له أبو أحمد في الكنى ثلاث كنى أبو الحصين وأبو الحضير وأبو
عيسى وذكر له في موضع آخر خمس كنى وذكر له أبو الحسن الدارقطني كنية سادسة أبو
عتيك يقال أسيد بن حضير يكنى أبا يحيى وأبا عتيك وأبا عتيق وكان أسيد بن حضير
أحد العقلاء الكملة من أهل الرأي وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة وكان
أسيد بن حضير من أحسن الناس صوتا بالقرآن وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت (خ الفاء)
فرسه حديث صحيح جاء من طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والعراق وذكر إسماعيل بن إسحاق قال نا نصر
ابن علي قال نا الأصمعي قال نا أبو عمارة ومات قبل ابن عون قال جاء عامر بن الطفيل وأربد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألاه أن يجعل لهما نصيبا من تمر المدينة وأخذ أسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رؤوسهما (سهما) (خ فقال)
ويقول اخرجا أيها الهجرسان فقال عامر من أنت فقال أنا أسيد بن حضير فقال حضير الكتائب قال نعم قال
كان أبوك خيرا منك قال بل أنا خير منك ومن أبي مات أبي وهو كافر فقلت للأصمعي ما الهجرس قال الثعلب
وذكر البخاري عن عبد العزيز الأويسي عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة
قالت ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلا كلهم من بني عبد الأشهل سعد بن معاذ وأسيد بن
حضير وعباد بن بشر توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وحمله
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وأوصى
إلى عمر بن الخطاب فنظر عمر في وصيته فوجد عليه أربعة آلاف دينار فباع نخله أربع سنين بأربعة آلاف
وقضى دينه وقيل إنه حمل نعشه بنفسه من الأربعة الأعمدة وصلى عليه

أسيد بن ثعلبة الأنصاري (خ رضي الله عنه) شهد بدرا وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رحمه الله

أسيد بن يربوع بن البدري بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
الأنصاري الساعدي شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا

أسير بن ساعدة
ابن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بني الحارث الأنصاري الحارثي شهد أحدا هو وأخوه أبو
حثمة وهو عم سهل بن أبي حثمة

أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد
ابن عمرو بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بني الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي له ولأبيه
ظهير بن رافع صحبة ورواية وأبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة هو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه
وأخو عباد بن بشر لأمه أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف قال الواقدي يكنى أسيد
أبا ثابت عداده في أهل المدينة كان من المستصغرين يوم أحد وشهد الخندق وهو ابن عم رافع بن خديج
روى عنه أبو الأبرد مولى بني خطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم (خ عليه السلام) من أتى مسجد قباء فصلى فيه كانت كعمرة
توفي في خلافة عبد الملك بن مروان

أسير بن سعية ويقال أسيد بالفتح بن سعية

ابن عمرو بن بضن(؟) القرظي قال ابراهيم بن سعد عن ابن إسحاق سُيَيْد بالضم وقال يونس بن بكير أَسِيد بالفتح
وقال الدارقطني بالفتح الصواب وقد قيل سعية وسعنة وسعية بالياء أكثر وهو وأخوه ثعلبة بن سعية
في الليلة التي في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ونزل معهما أسيد بن عبيد القرظي فأسلموا
وأحرزوا دماءهم وأموالهم ۝

باب أسامة

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبي قد رفعنا في نسبه عند ذكر أبيه
زيد بن حارثة وذكرنا ما يجب أن نذكره من ابتداء السباء وأنه طرأ بعد مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وله ولاؤه
صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه زيد يكنى أسامة أبا زيد وقيل أبا محمد يقال له الحب بن الحب وقال
ابن إسحاق زيد بن حارثة بن شرحبيل وخالفه الناس فقالوا ابن شراحيل وأم أسامة أم أيمن واسمها بركة مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته اختلف في سنه يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ابن عشرين وقيل
ابن تسع عشرة وقيل ابن ثمان عشرة سكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم وادي القرى ثم رجع إلى المدينة
فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية **ذكر** ابن سعد قال نا يزيد بن هارون قال نا حماد بن سلمة
عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر الإفاضة من عرفة من أجل أسامة بن زيد ينتظره فجاء غلام
أسود أفطس فقال أهل اليمن (اليمامة) إنما حبسنا من أجل هذا قال فلذلك كفر أهل اليمن من أجل هذا قال يزيد
ابن هارون يعني ردتهم أيام أبي بكر وفرض عمر بن الخطاب لأسامة بن زيد خمسة آلاف ولابن عمر ألفين فقال ابن
عمر فضلت علي أسامة وقد شهدت ما لم يشهد فقال إن أسامة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
وأبوه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم
ابن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد بن سلمة قال نا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب الناس إلي أسامة ما حاشى فاطمة ولا غيرها وبه
عن حماد بن سلمة قال نا هشام بن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أسامة بن زيد لأحب الناس إلي
أو من أحب الناس إلي وأنا أرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا روى محمد بن إسحاق عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدعي مروان إلى
جنازة ليصلي عليها فصلى عليها ثم رجع وأسامة يصلي عند باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مروان إنما أردت أن
يرى مكانك فقد رأينا مكانك فعل الله بك وفعل قولا قبيحا ثم أدبر فلما انصرف أسامة قال يا مروان
إنك آذيتني وإنك فاحش متفحش وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الفاحش
المتفحش **أخبرنا** خلف بن قاسم نا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا أحمد بن محمد البشيري
نا علي بن خشرم قال قلت لوكيع من سلم من الفتنة قال أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأربعة
سعد بن مالك وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأسامة بن زيد واختلط سائرهم قال ولم يشهدها من
التابعين أربعة الربيع بن خثيم ومسروق بن الأجدع والأسود بن يزيد وأبو عبد الرحمن السلمي ۝

خ سعيد

اليمامة

شهد أسامة ... [illegible] مكة وحنين ... بعد [illegible]

خ عليه السلام

خ ثم رجع

خ فانصرف

[illegible]

وقال

قال أبو عمر رضي الله عنه أما أبو عبد الرحمن السلمي فالصحيح عنه أنه كان مع علي
رضي الله عنه وأما مسروق فقد ذكر عنه إبراهيم النخعي أنه ما مات حتى تاب إلى الله من تخلفه عن علي رحمه الله
وصح عن عبد الله بن عمر من وجوه أنه قال ما آسى على شيء كما آسى أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي رضي
الله عنه وتوفي أسامة بن زيد بن حارثة في خلافة معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين وقيل توفي
أسامة بن زيد سنة أربع وخمسين وهو عندي أصح إن شاء الله روى عنه أبو عثمان النهدي وعروة وعبيد
الله بن عبد الله وجماعة **أسامة بن عمير الهذلي** من أنفسهم بصري له صحبة ورواية نسبه
ابن الكلبي فقال أسامة بن عمير بن عامر بن أقيش واسم أقيش عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة
ابن لحيان بن هذيل من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه خالد الحذاء عن أبي المليح الهذلي عن أبيه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يوم حنين فأصابنا مطر لم يبل أسافل نعالنا فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم **أسامة بن شريك الذبياني**
الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد ويقال من بني بكر بن وائل كوفي له صحبة ورواية روى عنه زياد بن علاقة
أسامة بن أخدري الشقري عم بشير بن ميمون وهو من بني شقرة واسم شقرة الحارث بن
تميم بن مر نزل البصرة وروى عنه بشير بن ميمون **أسامة بن خريم** روى عن مرة
البهزي روى عنه عبد الله بن شقيق ولا تصح له صحبة

باب أنيس

أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك
ابن الأوس الأنصاري شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله الأخنس بن شريق يقال كان زوج خنساء
بنت خذام الأسدية وقد قال بعضهم أنس وليس بشيء **أنيس بن قتادة** الباهلي بصري
روى عنه أبو نضرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من بني صنيعة الحديث يقال فيه أنيس
ابن قتادة وأنس والأول أكثر **أنيس بن جنادة** الغفاري أخو أبي ذر الغفاري أسلم مع
أخيه قديما وأسلمت أمهما وكان شاعرا خبرهما عند حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر حديث
حسن في إسلامهما **أنيس بن مرثد** بن أبي مرثد الغنوي ويقال أنس والأول أكثر يكنى أبا يزيد قال
بعضهم فيه الأنصاري لحلف زعم بينهم وليس بشيء وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب وهو من بني غني بن
يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وقد نسبنا جده في بابه إلى غني بن يعصر صحب هو وأبوه
مرثد وجده أبو مرثد الغنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق وهو حليف حمزة بن عبد المطلب قد ذكرنا كل واحد منهما في بابه من هذا الكتاب
وشهد أنيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا وكان عين النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين بأوطاس يقال إنه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني واغد
يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قيل إنه كان بينه وبين أبيه مرثد في السن إحدى وعشرين و

و

هو والد أبي المليح الهذلي واسم أبي المليح عامر بن أسامة لم يرو عن أسامة هذا غير ابنه أبي المليح وكان نازلا بالبصرة

خ طابخة

خ لا تصح

خ ضبيعة

بل

رضي الله عنه

سنة ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الهبة **أنيس بن الضحاك الأسلمي** روى عنه عمرو بن سليم ويقال عمرو بن مسلم روى عنه
أيضا حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أبا ذر البس الخشن الضيق يعد في الشاميين ومخرج
حديثه عنهم وقد قيل إنه الذي قيل فيه واغد يا أنيس والله أعلم **أنيس رجل من الأنصار**
روى عنه شهر بن حوشب ولم ينسبه لم يرو عنه غيره حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني
لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر وإسناده ليس بالقوي ○

باب أمية

أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي
الحنظلي حليف لبني نوفل بن عبد مناف والد يعلى بن أمية الذي يقال له يعلى بن منية وهي أمه وأمية
أبوه ولابنه يعلى صحبة وصحبة أبيه أشهر وستأتي في بابه إن شاء الله عز وجل قدم أمية هذا مع
ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعنا على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح
وكان قدومهما بعد الفتح **أمية بن خويلد** الضمري والد عمرو بن أمية حجازي له صحبة
ولابنه عمرو صحبة وصحبة عمرو أشهر من صحبة أبيه أمية روى حديث أمية هذا إبراهيم بن إسماعيل بن
مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده وذكر الحديث
أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي مذكور في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المطر
والطين على راحلته يومئ إيماء سجوده أخفض من ركوعه **أمية بن مخشي** الخزاعي له صحبة
يكنى أبا عبد الله روى عنه المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي وهو ابن أخيه له حديث واحد في التسمية
على الأكل **أمية بن الأسكر** الجندعي حجازي أدرك الإسلام وهو شيخ كبير وكان شريفا
في قومه وكان له ابنان فقدهما وكان أحدهما يسمى كلابا فبكاهما بأشعار له وكان شاعرا فردهما
عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحلف عليهما ألا يفارقاه أبدا حتى يموت خبره مشهور صحيح
رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة بن الزبير **أمية بن خالد** روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم [عليه السلام] بصعاليك المهاجرين روى عنه أبو إسحاق السبيعي لا تصح عندي صحبته والحديث
مرسل ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع ○ أسيد

باب أهبان

أهبان بن أوس الأسلمي يكنى أبا عقبة كان من أصحاب الشجرة في الحديبية ابتنى دارا بالكوفة
في أسلم ومات بها في صدر أيام معاوية والمغيرة بن شعبة يومئذ أمير لمعاوية يقال إنه مكلم الذئب
أهبان بن عياذ **أهبان بن صيفي** الغفاري أبيض يكنى أبا مسلم حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة اتخذ سيفا من خشب ويقال وهبان بن صيفي وقد ذكرناه في باب الواو أيضا
روت عنه ابنته عديسة وجاءه علي إلى البصرة سمع بأهبان بن صيفي فأتاه وقال له ما خلفك عنا

روى عنه مجزأة بن زاهر الأسلمي وقيل إن مكلم الذئب أهبان الخ

باهبان

روايات قاسم بن أصبغ

يا أهبان قال خليلي عهد إلي ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوك وابن عمك قال إذا اختلف
الناس فيهم فتنة فاتخذ سيفا من خشب وادخل بيتك فأنا ذاك قد اتخذت سيفا من خشب وفي جوف بيتي
فقال له علي فاطرح أخي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف عنه روت عنه ابنته عديسة
وقصته في القميص الذي كفن فيه رواها الناس وفيها آية وذلك أنه لما حضرته الوفاة قال كفنوني
في ثوبين قالت ابنته فزدنا ثوبا ثالثا قميصا فدفناه فيه فأصبح ذلك القميص على المشجب
موضوعا ومن أخبرني روى الجماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتمر
ويزيد بن زريع ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن المعلى بن جابر بن مسلم عن عديسة بنت وهبان عن أبيها
وهبان بن أخت أبي ذر روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري بصري له صحبة وإنما يروى عن أبي ذر

باب أنيف

أنيف بن واثلة هكذا قال الواقدي وقال ابن إسحاق وائلة قتل يوم خيبر شهيدا

أنيف بن حبيب ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيدا

باب أسير

أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري من بني أبيرق ذكره الواقدي عن
محمد بن صالح حدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال الواقدي وحدثني إبراهيم بن إسماعيل
ابن أبي حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد عن محمود بن لبيد قال كان أسير بن عروة رجلا منطيقا
ظريفا بليغا حلوا فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني أبيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين اتهمهم بنقب
علية عمه وأخذ طعامه والدرعين فأتى أسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة جمعهم من قومه
فقال إن قتادة وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل نسب وحسب وصلاح يأبنونهم بالقبيح ويقولون
لهم ما لا ينبغي بغير ثبت ولا بينة فوقع بهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم انصرف
فأقبل قتادة بعد ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبها
شديدا منكرا وقال بئس ما صنعت وبئس ما مشيت فيه فقام قتادة وهو يقول لوددت أني
خرجت من أهلي ومالي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من أمرهم وما أنا بعائد في شيء من
ذلك فأنزل الله عز وجل على نبيه في شأنهم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك
الله ولا تكن للخائنين خصيما آيات إلى قوله إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يعني أسير بن عروة
وأصحابه وكان أسير بن عروة مسلما فاتهم من ذلك الوقت بالنفاق وقال ابن إسحاق نزلت فيه لهمت
طائفة منهم أن يضلوك

أسير بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال فيه أسير بن جابر
ويسمى بن جابر ينتسب إلى جده وهو أسير بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال الكندي يكنى أبا الخيار قاله عباس
عن ابن معين وقال علي بن المديني أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ابن جابر ومنهم من يقول يسير
وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود وقد روى عن أبي بكر وعمر. قال علي روى عنه من أهل البصرة

عديسة

خ أهبان بن أخت أبي ذر

مصحفا كذا في الأصل المنتسخ منه ويأتي في ...

خ حسب ونسب

ح عليه السلام

خ تعالى

خ وأهل البصرة يسمونه أسير ابن جابر ومنهم ...

ح يسير

زرارة بن أوفى وأبو نضرة ومحمد بن سيرين وأبو قتادة العدوي وروى عنه من أهل الكوفة المسيب
ابن رافع وأبو إسحاق الشيباني **قال أبو عمر رضي الله عنه** وروى عنه حميد
ابن عبد الرحمن وحميد بن هلال ورافع بن سحبان وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين
قال نا هشيم عن العوام بن حوشب قال ولد يسير بن عمرو في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ومات
سنة خمس وثمانين قال عبد الله فحدثت بهذا أبي فقال ما أعرفه **حدثنا**
عبد الوارث حدثنا قاسم نا أحمد بن زهير نا أحمد بن يونس نا مندل بن علي عن أبي إسحاق الشيباني
عن أسير بن عمرو الزرمكي وكان جاهليا أدرك الجاهلية وذكر يعقوب بن شيبة قال نا قبيصة
ابن عقبة قال نا سفيان عن سليمان الشيباني عن أسير بن عمرو الكندي الزرمكي وروى أبو معاوية
عن الشيباني قال رأيت يسير بن عمرو وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين وذكر
يعقوب بن شيبة قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن
قال دخلنا على أسير رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فذكر
كلاما ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيكم من الحياء إلا خير **قال** أبو يوسف يعقوب بن شيبة
ومواسير بن عمرو بن جابر وجعل الدارقطني هذا الذي روى حديث الحياء غير أسير بن عمرو بن جابر والقول عندهم
ما قاله يعقوب بن شيبة والله أعلم

باب أسيد

أسيد بن سعية القرظي من بني قريظة أسلم فأحرز ماله وحسن إسلامه **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن يوسف رحمه الله قال نا محمد بن أحمد بن يحيى قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال نا أحمد بن عبد
الجبار قال نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فآمنوا
وصدقوا ورغبوا في الإسلام قالت أحبار يهود ما آمن بمحمد إلا شرارنا فأنزل الله عز وجل ليسوا
سواء من أهل الكتاب أمة قائمة إلى قوله من الصالحين هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق وأسيد
بفتح الهمزة وكسر السين وكذا قال الواقدي أسيد بن سعية بالفتح وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن
إسحاق أسيد بالضم والفتح عندهم أصح والله أعلم ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق **حدثنا**
بها عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن أصبغ نا عبيد بن عبد الواحد البزار نا أحمد بن محمد بن أيوب نا
إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق وذكر الحربي عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق قال ثم إن ثعلبة
ابن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد وهم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير
نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** البخاري توفي أسيد بن سعية وثعلبة بن سعية في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم **أسيد بن صفوان** أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن علي حديثا حسنا في ثنائه

على أبي

خ بن سحبان
خ دخلت
خ وأسيد
خ محمد
خ وأسيد

على أبي بكر يوم مات رواه عمر بن إبراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وسجي بثوب ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا حتى وقف على باب البيت فقال رحمك الله يا أبا بكر وذكر الحديث بطوله

خ عليه السلام — خ رحمه الله

أسيد بن جارية الثقفي أسلم يوم الفتح وشهد حنينا هو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ابن جارية الذي روى عنه الزهري عن أبي هريرة حديث الذبيح اسعا وذكر الدارقطني أبا بصير الثقفي فقال أبو بصير أسيد الثقفي أسلم قديما وهو مذكور في حديث الحديبية كذا قال أسيد وأخطأ خطأ بينا وقد ذكرنا أبا بصير في الكنى وذكرنا خبره في الحديبية وذكرنا الاختلاف في اسمه ولم يقل أحد إن اسمه أسيد غير الدارقطني والله أعلم

باب أنس

أنس بن قتادة الأنصاري ويقال أنيس قد تقدم ذكره في باب أنيس. **أنس بن معاذ** ابن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدرا واختلف في اسمه فأما ابن إسحاق فقال قتل يوم بئر معونة إلا أنه قال فيه أوس بن معاذ ~~شهد بدرا~~ وقال عبد الله بن محمد بن عمارة أنس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا وقال شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة وقال الواقدي أنس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا أيضا وقال شهد أنس ابن معاذ بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه

وفر

أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري عم أنس بن مالك الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا وروى حميد عن أنس قال عمي أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن قتال بدر عن أول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم مشى بنفسه فاستقبله سعد بن معاذ فقال أي سعد هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها قال سعد فما قدرت على ما صنع فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة من بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم ومثل به المشركون فما عرفته أخته إلا ببنانه ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية قال فكنا نرى أنها نزلت فيه

أنس بن أوس بن عتيك ابن عمرو الأنصاري الأشهلي قتل يوم الخندق شهيدا رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك أحدا ولم يشهد بدرا

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا حمزة سماه باسم عمه أنس بن النضر أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية كان مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن

عشر سنين وقيل ابن ثمان سنين **حدثنا** خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا الدولابي
نا محمد بن منصور وابن ابراهيم بن سعيد الجوهري قالا نا سفيان عن الزهري عن أنس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين وقال محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن مولى لانس
ابن مالك انه قال لانس أشهدت بدرا قال لا ام لك واين غبت عن بدر قال محمد بن عبد الله خرج
أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدمه **وقال**
محمد بن عمر الواقدي حدثني ابن ابي ذيب عن اسحاق بن يزيد قال رأيت أنس بن مالك مختوما في عنقه
ختم الحجاج أراد أن يذله بذلك **واختلف** في وقت وفاته فقيل سنة احدى وتسعين
هذا قول الواقدي وقال أيضا سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين قاله خليفة بن
خياط وغيره قال خليفة مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين
وقيل كانت سنه إذ مات مائة سنة وعشر سنين **وقال** محمد بن سعد سألت محمد بن عبد
الله الانصاري ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات قال ابن مائة سنة وسبع سنين قال أبو
اليقظان صلى عليه قطن بن مدرك الكلابي وقال الحسن بن عثمان مات أنس بن مالك في قصره
بالطف على فرسخين من البصرة سنة احدى وتسعين ودفن هناك وقد قيل انه مات وهو ابن بضع وتسعين
سنة وأصح ما فيه ما حدثنا به عبد الله بن محمد قال نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي حدثنا معمر عن حميد ان أنس بن مالك عمر مائة سنة الا سنة **قال ابو عمر رضي الله عنه**
ويقال انه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أعلم أحدا
مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أبا الطفيل ويقال ان أنس بن مالك قدم من صلبه
من ولده وولد ولده نحو مائة قبل موته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم
ارزقه مالا وولدا وبارك له قال أنس فاني لمن أكثر الانصار مالا وولدا ويقال انه ولد لانس بن
مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا وابنتان الواحدة تسمى حفصة والثانية تكنى
أم عمرو **أنس بن مالك القشيري** ويقال الكعبي وكعب أخو قشير روى عنه أبو قلابة
وعبد الله بن سوادة القشيري حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول ان الله وضع عن
المسافر الصوم وشطر الصلاة سكن البصرة **أنس بن ضبع** بن عامر بن مجدعة بن
جشم بن حارثة شهد أحدا **أنس بن ظهير** الحارثي الانصاري أخو أسيد بن ظهير شهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا حديثه عند حفيده خشيش بن ثابت بن أنس **أنس بن الحارث**
روى عنه سليم والد أشعث بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الحسين وقتل مع الحسين
رضي الله عنه **أنس بن هزلة** وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عمرو بن أنس
أنس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو وأخاه مونسا حين بلغه دنو قريش يريدون أحدا فاعترضاهم بالعقيق

فصاروا

ع صح ع
وتوفي وانا ابن عشر سنة

عن

الحجاز

خ
حدثني ابي معتمر

فطاروا معهم ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا وكانا
عيبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه أحدا ومن ولد أنيس بن فضالة يونس بن محمد الظفري منزله
بالصفراء

باب أبان

أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي قال أبو عمر تأخر
إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمرو فقال لهما

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد ... لما يفتري في الدين عمرو وخالد
أطاعا معا أمر النساء فأصبحا ... يعينان من أعدائنا من نكايد

ثم أسلم أبان وحسن إسلامه وهو الذي أجار عثمان بن عفان حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى قريش عام الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له

أقبل وأدبر ولا تخف أحدا ... بنو سعيد أعزة الحرم

وكان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بعض سراياه منها سرية إلى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاص إلى البحرين
برها وبحرها إذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها فلم يزل عليها أبان إلى أن توفي رسول الله صلى
منهم — الله عليه وسلم وكان لأبيه سعيد بن العاص بن أمية ثمانية بنين ذكور ثلاثة ماتوا على الكفر أحيحة وبه يكنى
سعيد بن العاص قتل أحيحة بن سعيد بن العاص يوم الفجار والعاص وعبيدة ابنا سعيد بن العاص
قتلا جميعا ببدر كافرين قتل العاص علي وقتل عبيدة الزبير وخمسة أدركوا الإسلام وصحبوا
النبي صلى الله عليه وسلم خالد وعمرو وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد
شمس إلا أن الحكم منهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه عبد الله ولا عقب لواحد منهم
بن سعيد — إلا العاص بن سعيد فإن عقب سعيد بن العاص أبي أحيحة كلهم منه ومن ولده سعيد بن العاص والد
عمرو بن سعيد الأشدق وسيأتي ذكر كل واحد من هؤلاء الخمسة الذين أدركوا الإسلام من ولد
أبي أحيحة سعيد بن العاص في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل. نا خلف بن قاسم نا
الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر قال نا إبراهيم بن سعيد قال نا أبو أسامة
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج في الحديد لا يرى منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
فلقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها ولقد انثنى طرفاها واختلف في وقت
وفاة أبان بن سعيد بن العاص فقال ابن إسحاق قتل أبان وعمرو ابنا سعيد بن العاص يوم اليرموك
ولم يتابع عليه ابن إسحاق وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة
في خلافة عمر رضي الله عنه وقال موسى بن عقبة قتل أبان بن سعيد يوم أجنادين وهو قول مصعب

رحمه الله

والزبير وأكثر أهل النسب وقد قيل إنه قتل يوم مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة أربع عشرة
وكان على المسلمين يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكان بأجنادين أمراء أربعة أبو عبيدة بن الجراح وعمرو بن
العاص ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده وقيل إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ
وكان أبان بن سعيد هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان بن عفان على زيد بن ثابت أمرهما بذلك عثمان ذكر
ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه روى أبان بن سعيد بن العاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال وضع الله كل دم في الجاهلية فهو موضوع قال أبان فمن أحدث في الإسلام شيئا
أخذناه به **أبان المحاربي** كان أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من مسلم يقول إذا أصبح الحمد لله ربي لا أشرك به شيئا أشهد
أن لا إله إلا الله إلا ظل تغفر له ذنوبه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي غفرت له ذنوبه حتى يصبح

باب أوس

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري شهد
العقبة وبدرا وقتل يوم أحد شهيدا في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقال الواقدي شهد أوس بن
ثابت بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة
والقول عندي قول عبد الله بن محمد والله أعلم هو أخو حسان بن ثابت الشاعر ووالد شداد بن أوس عقبته
أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي الأنصاري الخزرجي شهد
بدرا ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي يقال كان من الكملة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
شجاع بن وهب الأسدي شهد بعد بدر أحدا والخندق وسائر المشاهد كلها ولما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأرادوا غسله حضرت الأنصار فنادت على الباب الله الله فإنا أخواله فليحضره بعضنا
فقيل لهم اجتمعوا على رجل منكم فأجمعوا على أوس بن خولي فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفنه مع أهل بيته وتوفي أوس بن خولي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي
الله عنه **أوس بن قتادة** ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار من بني عمرو بن عوف
أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج
الأنصاري شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي إلى زمن عثمان رضي
الله عنه وهو الذي ظاهر من امرأته فوطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا روى عنه حسان بن عطية وأوس
بن الصامت هذا هو أخو عبادة بن الصامت وكان شاعرا **وهو القائل**
أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي أبوه عامر ماء السماء
أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد
شهيدا **أوس بن حبيب** الأنصاري من بني عمرو بن عوف قتل بخيبر شهيدا على حصن ناعم

أوس

وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر قبل موته بشهر ووقعة مرج الصفر في صدر خ

كلامه هنا جيد تراجع لأنه يقتضي أنه عاش إلى زمن عثمان وذلك غير صحيح

مثل أو قال كل دم كان في الجاهلية

هذا عن أبي

حتى

شهود ح بدرا وأحدا

فاجتمعوا

أوس بن الفاكه الأنصاري من بني أوس قتل يوم خيبر شهيدا **أوس بن الحدثان**
النصري من بني نصر بن معاوية له صحبة **واختلف في صحبة** ابنه مالك بن أوس بن الحدثان روى
إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب
أوس بن بشر رجل من أهل اليمن يقال إنه من جيشان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم
حديثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشاني **أوس بن شرحبيل** أحد بني المجمع
ويقال شرحبيل بن أوس معدود في الشاميين روى عنه نمران الرحبي حديثه عند الرحبيين
أوس بن أوس الثقفي ويقال أوس بن أبي أوس وهو والد عمرو بن أوس روى عنه أبو الأشعث
الصنعاني وابنه عمرو بن أوس وعطاء والد يعلى بن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها في الصيام
ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة الحديث وقال ابن عبد الله سمعت
يحيى بن معين يقول أوس بن أبي أوس وأوس واحد وأخطأ فيه ابن معين والله أعلم لأن أوس بن أبي
أوس هو أوس بن حذيفة **أوس بن حذيفة** الثقفي يقال فيه أوس بن أبي أوس
قال خليفة بن خياط أوس بن أبي أوس اسم أبي أوس حذيفة **قال أبو عمر رضي
الله عنه** هو جد عثمان بن عبد الله بن أوس ولأوس بن حذيفة أحاديث منها في المسح على القدمين
في إسناده ضعف وحديثه أنه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف من بني مالك وأنزلهم
في قبة بين المسجد وبين أهله فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة قال ابن معين
إسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم **أوس
ابن عائذ** قتل يوم خيبر شهيدا **أوس بن عوف الثقفي**
حليف لهم من بني سالم أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد
ياليل بن عمرو فأسلموا وأسلمت ثقيف حينئذ كلها **أوس بن معير** بن لوذان بن
ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح أبو محذورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه وهذا قول خليفة وغيره في ذلك ولنذكره
إن شاء الله في موضعه من الكنى وفي باب السين أيضا لأن طائفة تقول اسمه سمرة
ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكنى إن شاء الله عز وجل وقد قيل إن أوس بن معير
هذا هو أخو أبي محذورة وفي ذلك نظر والأول أكثر وقال الزبير أوس بن معير أبو محذورة مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه أنيس بن معير قتل كافرا وأمهما امرأة من خزاعة ولا عقب
لهما قال وورث دار أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد بن
جمح وقال أبو اليقظان قتل أوس بن معير يوم بدر كافرا وليس هذا عندي بشيء والصواب ما قاله
الزبير وخليفة بن خياط والله أعلم قال ابن عيينة رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خـ أوس بن أوس وأوس بن أبي أوس واحد الخ

حـ أوس بن أبي أوس الخ

عليه السلام

وله شعر فقلت له يا عم ألا تأخذ من شعرك فقال ما كنت لآخذ شعرا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ودعا فيه بالبركة. **أوس بن سمعان** أبو عبد الله مذكور في حديث أنس في أشربة
للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق إن أجرها لمكتوب في التوراة يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حقا على الله لا يشرب بها عبد من عبيده في الدنيا إلا سقاه الله في القيامة من طينة الخبال صديد
أهل النار يعني الخمر حديثه ليس إسناده بالقوي. **أوس بن قيظي** بن عمرو بن زيد بن جشم
ابن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحدا هو وابناه كبابة وعبد الله ولم يشهدها عرابة بن أوس أخوهما مع
أبيه ولا مع أخويه لأنه استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم وردّه يومئذ. **أوس بن عبد
الله** بن حجر سكن البادية مخرج حديثه عن ولده وذريته وهو حديث حسن في هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر قال أوس بن عبد الله بن حجر أنه مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو
بكر رضي الله عنه متوجهين إلى المدينة بقحوات بين الجحفة وهرشا وهما على جمل واحد فحملهما
على فحل إبله وبعث معهما غلاما يقال له مسعود فقال له اسلك بهما مخارق الطريق ولا تفارقهما
حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما الطريق الذي سماها ورجع الرسول مسعود إلى
سيده أوس بن عبد الله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعودا أن يأمر سيده أن يسم إبله
في أعناقها قيد الفرس قال الحسن بن مالك بن ياسر بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر وهو شيخ من أهل العرج
راوية الحديث فهي سمتنا إلى اليوم وقد قيل فيه أوس بن حجر الأسلمي وقد قيل أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي
كان ينزل العرج وانا من بلاد أسلم ناحية العرج وكلهم ذكره في الصحابة وقد قال فيه بعضهم أوس بن حجر
بفتحتين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي

باب أسعد

أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري
أبو أمامة غلبت عليه كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الأولى والثانية وبايع فيهما
وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا أبو أمامة
أصغرهم فيما ذكروا حاشى جابر بن عبد الله وكان أسعد بن زرارة أبو أمامة هذا من النقباء وكان النقباء اثني
عشر رجلا • سعد بن عبادة • وأسعد بن زرارة • وسعد بن الربيع • وسعد بن خيثمة • والمنذر بن عمرو
وعبد الله بن رواحة • والبراء بن معرور • وأبو الهيثم بن التيهان • وأسيد بن حضير • وعبد
الله بن عمرو بن حرام • وعبادة بن الصامت • ورافع بن مالك هكذا عدهم يحيى بن أبي كثير وسعيد
ابن عبد العزيز وسفيان بن عيينة وغيرهم ويقال إن أبا أمامة هذا هو أول من بايع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة كذلك زعم بنو النجار وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه إن شاء الله
ومات أبو أمامة أسعد بن زرارة قبل بدر أخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه النبي صلى الله عليه وسلم
ومات في تلك الأيام وذلك في سنة إحدى وكانت بدر في سنة اثنتين في شهر رمضان وذكر محمد بن عمر

عليه السلام
رواية
عليه السلام

الواقدي

الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال قال مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى يومئذ وذلك قبل بدر قال محمد بن عمر ودفن أبو أمامة بالبقيع وهو أول مدفون به كذلك كانت الأنصار تقول وأما المهاجرون فقالوا أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون وذكر الواقدي أيضا عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن قال خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة وقال ابن إسحاق وأسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كعب بن مالك أنه قال كان أول من جمع بنا بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة يقال لها نقيع الخضمات قال فقلت له كم كنتم يومئذ قال أربعون رجلا

أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري الزرقي ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وليس في كتاب ابن إسحاق ○

أسعد بن يربوع الأنصاري الساعدي الخزرجي قتل يوم اليمامة شهيدا

أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة وهو مشهور بكنيته ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة وكناه بكنيته وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا صحبه وإنما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده وهو شهكما وأبوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من أهل بدر وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله وتوفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة

باب أسلم

أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو رافع غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه فقيل أسلم حسبما ذكرنا وهو أشهر ما قيل فيه وقيل بل اسمه إبراهيم قاله ابن معين وقيل اسمه هرمز والله أعلم كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم فلما أسلم العباس بشر أبو رافع بإسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه وكان قبطيا وقيل إن أبا رافع هذا كان لسعيد بن العاص فورثه عنه بنوه وهم ثمانية وقد قيل عشرة فأعتقوه كلهم إلا واحدا يقال إنه خالد بن سعيد تمسك بنصيبه منه وقد قيل أنه أعتقه منهم ثلاثة واستمسك بعض القوم بحصصهم منه فأتى أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يعتق منهم فكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبوه له فأعتقه وقال جرير بن حازم وأيوب السختياني وعمرو بن دينار إن الذي تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد بن سعيد بن العاص وحده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق أو شئت نصيبك فقال ما أنا بفاعل قال فبعه قال ولا قال فهبه لي قال ولا قال فأنت على حقك منه فلبث ما شاء الله ثم أتى خالد رسول الله صلى

خ جمع

خ بقيع الخضمات

خ عليه السلام

خ عليه السلام

خ عليه السلام

خ ط

الله عليه وسلم فقال قد وهبت نصيبي منه لك يا رسول الله وإنما حملني على ما صنعته الغضب الذي كان في نفسي
فأعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه ذلك بعد قبول الهبة فكان أبو رافع يقول أنا مولى رسول
صلى الله عليه وسلم وقد قيل إنه كان لسعيد بن العاصي ثمانيا وأحدا فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم
فأعتقه وهذا اضطراب كثير في ملك سعيد بن العاصي له وولاء بنيه ولا يثبت من جهة النقل وما روي
أنه كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم أولى وأصح إن شاء الله لأنهم قد أجمعوا أنه مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يختلفون في ذلك وعقب أبي رافع أشراف بالمدينة وغيرها عند الناس وزوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن أبي رافع وكانت سلمى قابلة إبراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم وشهدت معه خيبر وكان عبيد الله بن أبي رافع خازنا وكاتبا لعلي بن أبي طالب رضي الله
عنه وشهد أبو رافع أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد ولم يشهد بدرا وإسلامه قبل
بدر إلا أنه كان مقيما بمكة فيما ذكروا وكان قبطيا واختلفوا في وقت وفاته فقيل مات قبل
عثمان وقال الواقدي مات أبو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان بيسير وقيل مات في خلافة علي
روى عنه ابناه عبيد الله والحسن وعطاء بن يسار **أسلم الحبشي** مولى رسول الله الأسود كان مملوكا
لعامر اليهودي يرعى غنما له قال ابن إسحاق وكان من حديثه فيما بلغني أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محاصر لبعض حصون خيبر ومعه غنم له وكان فيها أجيرا لليهودي فقال يا رسول الله اعرض علي الإسلام
فعرضه عليه فأسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدا يدعوه إلى الإسلام ويعرضه عليه
فلما أسلم قال يا رسول الله إني كنت أجيرا لصاحب هذه الغنم وهي أمانة عندي فكيف أصنع بها قال اضرب
في وجوهها فسترجع إلى ربها فقام الأسود فأخذ حفنة من حصى فرمى بها في وجوهها وقال ارجعي إلى
صاحبك فوالله لا أصحبك أبدا فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم
إلى ذلك الحصن يقاتل مع المسلمين فأصابه حجر فقتله وما صلى لله تعالى صلاة قط فأتي به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي بشملة كانت عليه فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم أعرضت عنه قال إن معه الآن
زوجتيه من الحور العين **قال أبو عمر رضي الله عنه** إنما رد الغنم والله أعلم إلى حصن
صاحبها أو قبل أن تحل الغنائم **أسلم بن عميرة** بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة
الأنصاري الحارثي شهد أحدا **أسلم بن بجرة** الأنصاري حديثه في بني قريظة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب عنق من أنبت الشعر منهم ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين إسناد حديثه ضعيف
بأنه يدور على إسحاق بن أبي فروة ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة وفي صحبته نظر

باب أيمن

أيمن بن عبيد الحبشي وهو أيمن بن أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم أيمن هذه
هي أم الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان وهي أم أسامة بن
زيد

خ عليه السلام

خ أبو

خ قتل

خ أن تحل

خ بجرة

خ هذا

خ بجرة

زيد بن حارثة وأيمن هو أخو أسامة بن زيد لأمه كان أيمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين وإنه الذي عنى العباس
ابن عبد المطلب بقوله في شعره

وثامننا لاقى الحمام بنفسه * بما مسه في الله لا يتوجع

قال ابن إسحاق الثامن أيمن بن عبيد وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس

أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي من بني أسد بن خزيمة قد نسبنا أباه في بابه من هذا الكتاب
يقال إن أيمن بن خريم أسلم يوم الفتح وهو غلام يفاع روى عن أبيه وعمه وهما بدريان
وقالت طائفة أسلم أيمن مع أبيه يوم الفتح والأول أصح إن شاء الله وروى عنه الشعبي وهو شامي
الأصل نزل الكوفة وكان شاعرا أخبرنا خلف بن قاسم قال نا محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي
قال نا إبراهيم بن عثمان قال نا أحمد بن عبد الجبار يعني العطاردي قال نا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي قال أرسل مروان إلى أيمن بن خريم ألا تتبعنا على ما نحن فيه فقال إن
أبي وعمي شهدا بدرا وإنهما عهدا إلي ألا أقاتل رجلا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معكم قال لا حاجة لنا بمعونتك فخرج وهو يقول

ولست بقاتل رجلا يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي إثمي * معاذ الله من سفه وطيش

وأخبرنا عبد الوارث نا قاسم نا الخشني نا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد
عن الشعبي قال قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم المرج يوم قتل الضحاك بن قيس الفهري
ألا تخرج تقاتل معنا فقال إن أبي وعمي شهدا بدرا وإنهما عهدا إلي ألا أقاتل أحدا يشهد أن لا إله إلا الله
قال فاخرج إذا قال فخرج وهو يقول

ولست مقاتلا رجلا يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي إثمي * معاذ الله من سفه وطيش
أأقتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ما عشت عيشي

وقال الدارقطني فروى أيمن بن خريم عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما أنا فما وجدت له إلا عن أبيه وعمه

باب أسود

الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أخو عبد الرحمن
ابن عوف له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وهو الذي جلد
سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير وقد جرى ذكر جابر هذا في الموطأ في طلاق المكره

الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي كان من مهاجرة
الحبشة وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن

فقال خ

قال خ

الخشني خ

بن الأسود خ

ابن الأسود بن نوفل يتيم عروة شيخ مالك رحمه الله **الأسود بن أبي البختري** القرشي
الأسدي واسم أبي البختري العاص شهد الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قريش وقتل
أبوه أبو البختري يوم بدر كافرا قتله المجذر بن ذياد البلوي وفي ابنه سعيد بن الأسود قالت امرأة

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي ... بنظرة عين من سعيد بن أسود

وذكر الزبير قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معاوية بسر بن أرطاة إلى المدينة
وأمره أن يستشيرهم رجلا من بني أسد واسمه الأسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتله
حتى نصاه ذلك الرجل وكان معاوية قد أمره أن ينتهي إلى أمره فقال الزبير وهو الأسود بن أبي البختري
ابن هشام بن الحارث بن أسد وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية

الأسود بن خلف ابن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو أصح كان من مسلمة الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الولد مبخلة مجبنة وروى أيضا في البيعة روى عنه ابنه محمد بن الأسود

الأسود بن سريع ابن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد السعدي التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الله نزل بالبصرة وكان قاصا شاعرا وهو أول من قص في مسجد البصرة
روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة روى ابن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأسود بن سريع وكان
رجلا شاعرا أنه قال يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي قال إن ربك يحب الحمد وما استزادني
وروى السري بن يحيى عن الحسن عن الأسود بن سريع قال وكان رجلا شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع غزوات فأفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية فقال
بعضهم يا رسول الله إنهم أولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوليس خياركم أولاد المشركين
ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه

الأسود بن وهب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب السعوط حديثا حديثه عن أبي معبد
حفص بن غيلان عن وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه

الأسود بن زيد بن فطبة ويقال
الأسود بن رزن بن زيد بن فطبة بن غنم الأنصاري من بني عبيد بن عدي ذكره موسى بن عقبة فيمن
شهد بدرا

الأسود بن ثعلبة اليربوعي شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول
لا يجني جان إلا على نفسه

الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم وأخوهما بن سفيان في صحبته نظر

الأسود بن حازم المحاربي له صحبة
روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غيره فيما علمت يعد في الشاميين

الأسود بن عبد الله السدوسي له صحبة روينا عن الأصمعي قال نا الصعق بن حزن عن
قتادة قال هاجر من بكر بن وائل أربعة رجلان من بني سدوس الأسود بن عبد الله من أهل اليمامة
وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل

الأسود والد عامر بن الأسود فيما روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن

الأسود

البختري

مجبلة مجبنة

نزل البصرة

عن أبي معبد

قال الوافد

قال

الأسود عن أبيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قال وصليت معه الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في اخريات الناس لم يصليا فاتي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا الحديث وخالفهما شعبة فقال عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء. **الأسود بن عثمان** انه من بكر بن وائل ويقال عثمان بن الأسود هكذا روى علي الشحذ حديثه في إسلام قومه بكر بن وائل فانه كان وافدهم بذلك في إسناد حديثه مقال. **الأسود بن يزيد** بن قيس النخعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولم يره روى شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي في رجل ترك ابنته واخته فأعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف وروى شعبة أيضا عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد مثله ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم حي والأسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود أدرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين روى عن أبي بكر وعمر وكان فاضلا عابدا سكن الكوفة ۝

(هامش: عليه السلام خ — عليه السلام خ — روايته خ — رواه خ — وروى خ)

باب أحمر

أحمر بن جزي السدوسي يكنى أبا جزي له صحبة روى عنه الحسن البصري لم يرو عنه غيره فيما علمت وهو أحمر بن جزي بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي وقال الدارقطني أحمر بن جزي بكسر الجيم والزاي جميعا. **أحمر بن عسيب** روى عنه مسلم بن عبيد أبو نصيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون وروى عنه حازم بن القاسم انه كان يصبغ لحيته فيه نظر. **أحمر** بن سليم حديثه عند أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير حدثنا خلف بن القاسم رحمه الله قال نا مؤمل بن يحيى بن مهدي قال نا محمد بن جعفر بن حفص الامام قال نا عبد الله بن جعفر المديني قال نا يزيد بن زريع قال حدثني يونس بن عبيد قال حدثني أبو العلاء يزيد بن الشخير قال نا أحمر بن سليم قال وأحسبه قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له. **قال أبو عمر** لم يذكر ابن أبي حاتم في باب أحمر الا أحمر بن جزي وحده ثم ذكره في باب الواحد وكذلك البخاري لم يذكر غير أحمر بن جزي وحده في باب الواحد

(هامش: عليه السلام خ)

باب أغر

الأغر المزني ويقال الجهني وهو واحد له صحبة روى عنه أهل البصرة أبو بردة بن أبي موسى وغيره ويقال انه روى عنه ابن عمر وقيل ان سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح. **أغر الغفاري** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقرأ في الفجر بالروم ولم يذكر وعنه الشيب ابو روح وحده

باب أقرع

الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي أحد المؤلفة

قلوبهم قال ابن إسحاق الأقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطارد
ابن حاجب في أشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف فلما قدم وفد بني تميم كانا معه ولما دخل وفد
بني تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته أن اخرج إلينا يا **محمد** فآذى ذلك من صياحهم
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم فقالوا يا **محمد** جئنا نفاخرك ونزل فيهم القرآن إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون وكان فيهم الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وجماعة سماهم ابن
إسحاق والأقرع بن حابس هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن حمدي زين وإن ذمي شين وقد
روي أن قائل ذلك شاعره لا غيره الأقرع بن حابس والله أعلم **أقرع بن شفي** العكي
عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرو عنه إلا القاسم بن كثير وحده **الأقرع بن عبد
الله** الحميري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي مران وطائفة من اليمن

باب أزهر

أزهر بن عبد عوف الزهري القرشي هو عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن أزهر الذي روى
عنه ابن شهاب الزهري وروى عن أزهر هذا أبو الطفيل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
السقاية العباس يوم الفتح وأن العباس كان يليها في الجاهلية دون أبي طالب وهو أحد الذين نصبوا
أعلام الحرم زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب
بعث أربعة من قريش فنصبوا أعلام الحرم مخرمة بن نوفل وأزهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع
وحويطب بن عبد العزى **أزهر بن منقذ** حديثه عند أبي عمير بن جابر قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتح بالحمد لله رب العالمين **أزهر بن قيس** روى
عنه حريز بن عثمان لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ
في صلاته من فتنة المغرب **أزهر بن حميضة** روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعنه
شمر

باب أسماء

أسماء بن حارثة الأسلمي يكنى أبا محمد ينسبونه أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن
غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى الأسلمي وهو أخو هند بن حارثة وكانوا إخوة
عدة ذكرتهم في باب هند وكان أسماء وهند من أهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى أسماء
وهندا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول ملازمتهما بابه وخدمتهما إياه
قال أبو عمر رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم عاشوراء توفي سنة
ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة هذا قول الواقدي وقال محمد بن سعد وسمعت غير
الواقدي يقول توفي بالبصرة في خلافة معاوية وولاية زياد **أسماء بن رئاب**

الأحمسي

الجرمي من بني جرم بن زبان هو الذي خاصم بني عقيل في العقيق فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرم وهو ماء في أرض بني عامر بن صعصعة وهو القائل

وإني أخو جرم كما قد علمتم ❁ إذا اجتمعت عند النبي المجامع

فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه ❁ فإني بما قال النبي لقانع

باب أدرع

أدرع أبو الجعد الضمري مشهور بكنيته روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي نذكره في الكنى إن شاء الله

أدرع الأسلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري

باب أسد

أسد بن أخي خديجة القرشي أسيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تبع ما ليس عندك

أسد بن سعية وأسد بن عبيد القرظي هو وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية يوم قريظة فأسلموا ومنعوا دماءهم وأموالهم وحقنتهم بالسبي وذكر الطبري بإسناده عن ابن إسحاق قال ثم إن ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد وهم من بني هدل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ

أسد بن كرز بن عامر القسري جد خالد بن عبد الله القسري حديثه عند يونس بن أبي إسحاق وعن إسماعيل بن أوسط البجلي عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري عن جده أسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن المريض تحات عنه خطاياه كما يتحات ورق الشجر ولابنه يزيد بن أسد صحبة ورواية وسنذكره في بابه إن شاء الله وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه أن أسد بن كرز هذا روى عنه أيضا ضمرة بن حبيب والمهاجر بن حبيب وقال له صحبة

أسد بن حارثة العليمي الكلبي من بني عليم بن جناب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومه فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة فذكر حديثا فصيحا كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير

باب إياس

إياس بن البكير ويقال ابن أبي البكير وهو إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدي شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسلامه وإسلام أخيه عامر في دار الأرقم وكانوا أربعة إخوة إياس وخالد وعامر وعاقل بنو البكير كلهم شهد بدرا وسنذكر كل واحد منهم في بابه إن شاء الله وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن البكير الذي يروي عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة فيمن طلق امرأته ثلاثا قبل أن يمسها أنها لا تحل له روى عن محمد بن إياس بن البكير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى

زبان خ

عليه السلام خ

عليه السلام خ

يقال فيهما اسد واسيد خ

في غيرها خ

ازهد خ

عليه السلام خ

حديثا فصيحا كثير الغرايب من رواية ابن ... خ

بن أبي البكير خ

٦

بني عامر بن لؤي ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن إياس بن البكير هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب بين بني عدي جناها عبد الله بن مطيع وبنو أبي جهم ۝

ألا يا ليت أمي لم تلدني ... ولم أك في الغواة لدى البقيع
ولم أر مصرع ابن الخير زيد ... وهدته هنالك من صريع
هو الرزء الذي عظمت وجلت ... مصيبته على الحي الجميع
كأن بني النجار تكنفته ... بيوت المجد والحسب الرفيع
شبيع الجود ملء الجود حقا ... سواه إذا انتمى من شبيع
أصاب الحي حي بني عدي ... مجللة من الخطب الوجيع
وخص الشفاء به خصوصا ... لما يأتون من سوء الصنيع
بشؤم بني حذيفة إن فيهم ... معا نكدا وشؤم بني مطيع
وكم من ملتقى خضبت حصاه ... كلوم القوم من علق النجيع

ورثاه أيضا عبد الله بن عامر بن ربيعة بأبيات قد ذكرتها في بابه من كتابنا هذا قال عبد الله بن مصعب خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي أصاب زيدا تلك الليلة بهمتيه ولم يعرفه

قال أبو عمر رضي الله عنه زيد بن عمر بن الخطاب أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

إياس بن معاذ

من بني عبد الأشهل ذكر ابن إسحاق عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لبيد قال لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم وجلس إليهم فقال هل لكم إلى خير مما جئتم له فقالوا وما ذاك فقال أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وأنزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ وكان حدثا أي قوم هذا والله خير مما جئتم له قال فأخذ أبو الحيسر أنس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا قال فصمت إياس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا إلى المدينة وكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قال ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومه عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون أنه مات مسلما ولقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع

إياس بن ودقة

الأنصاري من بني سالم بن عوف ابن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا

إياس بن عدي

الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجار قتل يوم أحد شهيدا لم يذكره ابن إسحاق

إياس بن أوس بن عتيك

[margin: إذ توفي خ]
[margin: عن الحصين خ]
[margin: طعام الحنيس]

ابن عمر

ابن عمرو بن عبد الأشهل ويقال ابن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وزعورا بن جشم أخو عبد الأشهل قتل يوم أحد شهيدا ويقال فيه الأنصاري الأشهلي

إياس بن عبد المزني له صحبة يعد في الحجازيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الماء لا أحفظ له غير هذا الحديث رواه عنه أبو المنهال واسمه عبد الرحمن بن مطعم وروى أبو المنهال عن ابن عباس والبراء وأما أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي فلا أعلم له رواية عن أحد إلا عن أبي برزة الأسلمي وأكثر روايته عن أبي العالية رفيع الرياحي

إياس بن عبد الله الفهمي أبو عبد الرحمن ليس بمشهور روى شيئا من الوجوه الحديث بقوله

إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي مدني له صحبة حديثه عند الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تضربوا إماء الله الحديث

إياس بن ثعلبة أبو أمامة الحارثي الأنصاري من بني حارثة وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار ويقال بل اسم أبي أمامة الحارثي ثعلبة بن سهيل والأول أصح وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى إن شاء الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتطع رجل مال امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار وإن كان سواكا من أراك وروى أيضا البذاذة من الإيمان

باب أخرم

أخرم رجل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا أعرف نسبه ذكره خليفة قال نا أبو أمية عمرو بن المنخل السدوسي قال نا يحيى بن اليمان العجلي عن رجل من بني تيم الله عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار اليوم أول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا

الأخرم الأسدي كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يقال لأبي قتادة الأنصاري قتل شهيدا في حين غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عبد الرحمن بن عيينة يومئذ له محفوظ في حديث سلمة بن الأكوع واسم الأخرم الأسدي محرز بن نضلة ويقال ناضلة وقد ذكرناه في باب الميم

باب أفلح

أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في مواليه

أفلح بن أبي القعيس ويقال أخو أبي القعيس لا أعلم له خبرا ولا ذكرا أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضاع وقد اختلف فيه فقيل أبو القعيس وقيل أخو أبي القعيس وقيل ابن أبي القعيس وأصحها إن شاء الله ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء أفلح أخو أبي القعيس يقال إنه من الأشعريين وقد قيل إن أبا القعيس اسمه الجعد ويقال

ويقال

وروى عن النبي عليه السلام

أفلح يكنى أبا الجعد وقيل اسم أبي القعيس وائل بن أفلح وسنذكره في الكنى إن شاء الله

باب امرئ القيس

امرؤ القيس بن عابس الكندي الشاعر له صحبة وشهد فتح النجير باليمن حصن الكندريين الذين ارتدوا فلما خرجوا ليقتلوا وثب على عمه فقال له ويحك يا امرأ القيس أتقتل عمك فقال له أنت عمي والله عز وجل ربي وهو الذي خاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن عبدان في أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك فقال ليس لي بينة فقال يمينه روى حديثه وائل بن حجر

وهو القائل

قف بالديار وقوف حابس وتأنَّ إنك غير آيس
لعبت بهن العاصفات الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف بهامد الطللين دارس
يا رب باكية علي ومنشد لي في المجالس
أو قائل يا فارسا ماذا رزيت من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا هلك امرؤ القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت عدي بن عدي أنه حدثه قال اختصم امرؤ القيس ابن عابس ورجل من حضرموت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي البينة وذكر الحديث. **امرؤ القيس** بن الأصبغ الكلبي من بني عبد الله من كلب بن وبرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب في حين أرسل عماله على قضاعة فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن والله أعلم لأن أم سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة ابن ضمضم الكلبي وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم.

باب أوفى

أوفى بن مولة التميمي حديثه في إقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم في أديم ليس إسناد حديثه بالقوي. **أوفى بن عرفطة** له ولأبيه عرفطة صحبة واستشهد أوفى يوم الطائف

باب إبراهيم عليه السلام

إبراهيم الطائفي والد عطاء بن إبراهيم روى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلوا النعال ثم صلوا وعنه عن ابنه عطاء وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ولا يصح عندي ذكره في الصحابة وحديثه مرسل عندي والله أعلم. **إبراهيم** بن عبد الرحمن بن عوف ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط

بلكنى

علة بيتها[illegible]

… [illegible] امرئ القيس [illegible] وبالنظر [illegible] كاملة في العلاية [illegible]

في المنتسخ منه بعد
الكنى انتهى ثم ابراهيم
الاخر جملة منفردة
والذي تركت له بياضا
لعله يوجد في نسخة

يكنى أبا إسحاق توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة
ورواه أسد بن موسى في مسنده عن حجر بن أبي حازم باسناده هذا إلى عمرو
ابن عمير الكندي

ابراهيم بن عباد بن اساف بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة
الانصاري الحارثي شهد احدا

باب الأفراد

الأرقم بن أبي الأرقم واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وأمه من بني سهم بن عمرو
ابن هصيص اسمها أميمة بنت عبد الحارث ويقال بل اسمها تماضر
بنت حذيم من بني سهم يكنى أبا عبد الله كان من المهاجرين
الأولين قيل انه كان سبع الإسلام سابع سبعة وقيل أسلم بعد
عشرة انفس وذكره ابن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا وفي
دار الأرقم بن أبي الأرقم هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخفيا
من قريش بمكة يدعو الناس فيها إلى الإسلام في أول الإسلام
حتى خرج عنها وكانت داره بمكة على الصفا فأسلم فيها جماعة كثيرة
وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (عليه السلام) أحاديث
وذكر ابن أبي خيثمة أبا الأرقم أباه فيمن أسلم وروى من بني مخزوم
وهذا غلط والله أعلم ولم يسلم أبوه فيما علمت وغلط أيضا
فيه حاتم الرازي وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم الزهري والأرقم
والد عبد الله بن الأرقم هو الأرقم بن عبد يغوث الزهري وهذا مخزومي
مشهور كبير أسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الإسلام ذكر سعيد بن
أبي مريم قال نا عطاف بن خالد قال حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم وكان
بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا
أربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما
كانوا أربعين رجلا خرجوا ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق

عبد

السراج قال سمعت أحمد بن عبيد الله بن عمران بن عبد الله بن عثمان
ابن حازم بن أبي حازم يقول سمعت أبي ومشايخنا يقولون توفي حازم يوم مات
أبو بكر الصديق رضي الله عنه وقيل توفي حازم بن أبي حازم المخزومي سنة خمسين
وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وثمانين سنة وكان قد أوصى أن يصلي عليه
سعد بن أبي وقاص وكان بالعقيق فقال مروان أيحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
غائب وأراد الصلاة عليه فأبى عبيد الله بن حازم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم ومعه ووقع
بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه فإن صح هذا فممكن أن يكون أبوه أبو حازم مات يوم
مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه وتوفي حازم سنة خمس وخمسين وعلى هذا يصح قول ابن أبي خيثمة
إن أبا حازم له صحبة ورواية فالله أعلم **أسيرة بن عمرو** الأنصاري النجاري من بني عدي بن النجار
هو أبو سليط غلبت عليه كنيته ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا وأحدا وسنذكره
في الكنى بأكثر من ذكره هاهنا ونذكر الاختلاف في اسمه إن شاء الله **الأشعث بن قيس بن معدي**
كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور
ابن عفير بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد الكندي وكندة هو ثور بن عفير يكنى أبا محمد وأمه كبشة بنت يزيد من
ولد الحارث بن عمرو قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وفد كندة وكان رئيسهم قال ابن إسحاق عن
ابن شهاب قدم الأشعث بن قيس في ستين راكبا من كندة وذكر خبرا طويلا فيه ذكر إسلامه وإسلامهم وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا كان في الجاهلية رئيسا
مطاعا في كندة وكان في الإسلام وجيها في قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الإسلام بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأتي به أبو بكر أسيرا
قال أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كأني أنظر إلى الأشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم أبا بكر
وهو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الأشعث يقول استبقني لحربك وزوجني أختك
ففعل أبو بكر **قال أبو عمر رضي الله عنه** أخت أبي بكر الصديق التي زوجها من الأشعث بن قيس
هي أم فروة بنت أبي قحافة وهي أم محمد بن الأشعث فلما استخلف عمر خرج الأشعث مع سعد إلى العراق
فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند واختط بالكوفة دارا في كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين
وكان آخر شهود الكتاب مات سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة أربعين بالكوفة وصلى عليه الحسن بن
علي وروي أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكبا من كندة فقالوا له يا رسول
الله نحن بنو آكل المرار وأنت ابن آكل المرار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نحن بنو النضر بن
كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا. وروى الأشعث أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه قيس بن أبي
حازم وأبو وائل والشعبي وإبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن عدي الكندي روى سفيان بن عيينة عن
إسماعيل بن أبي خالد قال شهدت جنازة فيها جرير والأشعث فقدم الأشعث جريرا وقال إني ارتددت

ولم

خ ارزم

خ وكان

خ عليه السلام

ولم ترثه وقال الحسن بن عثمان مات الأشعث الكندي ويكنى أبا محمد سنة أربعين بعد مقتل علي
بأربعين يوما فيما أخبرني ولده وقال الهيثم بن عدي صلى عليه الحسن بن علي **إيماء بن رحضة**
ابن خربة الغفاري أسلم في أيام الحديبية وكانوا مروا عليه ببدر وهو مشرك له ولابنه
خفاف صحبة وكانا ينزلان غيقة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيرا ولابنه خفاف رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم **أبي اللحم** الغفاري من قدماء الصحابة وكبارهم روى عنه الواقدي عن موسى بن
عقبة عن أبيه عن عمير مولى آبي اللحم الغفاري قال كان آبي اللحم من غفار له شرف وإنما أبى أن يأكل
اللحم فقيل له آبي اللحم **قال أبو عمر رضي الله عنه** قد قيل إنه كان يأبى أن يأكل
لحما ذبح على النصب واختلف في اسمه فقال خليفة بن خياط اسمه عبد الله بن عبد الملك وقال الهيثم
ابن عدي اسمه خلف بن عبد الملك وقال غيرهما اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة
ابن غفار وقيل اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار ولا
خلاف أنه من غفار وأنه قتل يوم حنين وشهدها معه مولاه عمير **أذينة العبدي**
والد عبد الرحمن بن أذينة اختلف فيه فقيل أذينة بن مسلم العبدي من عبد القيس في ربيعة وقيل
أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والأول أصح
وقد قال بعضهم فيه التيمي ولا يصح والله أعلم روى عنه ابنه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
في كفارة اليمين حديثه عند أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون إنه لم يروه هكذا عن أبي
إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم **أصيل الهذلي** ويقال الغفاري حديثه
عند أهل حران في مكة وغضارتها والتشوق إليها وقد روى حديثه أهل المدينة أنه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة فقالت عائشة رضي الله عنها يا أصيل كيف تركت
مكة قال تركتها حين ابيضت أباطحها وأزغل ثمامها وامتشر سلمها وأعذق إذخرها
فقالت عائشة يا رسول الله اسمع ما يقول أصيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوفنا
أو كلمة نحوها يا أصيل **أحيحة بن أمية** بن خلف الجمحي أخو صفوان بن أمية مذكور في المؤلفة
قلوبهم **أربد بن حمير** ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة **أنسة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم** يكنى أبا مسرح ويقال أبا مشرح ذكره موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا قال ابن إسحاق وكان من مولدي السراة وكان
يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس فيما حكى مصعب بن الزبير ومات في خلافة أبي بكر الصديق
رضي الله عنه وذكر المدائني عن عبد الرحمن بن أبي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
عباس قال استشهد يوم بدر أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال أبو أنسة والمحفوظ أنسة
وقال الواقدي ليس ذلك عندنا بثبت قال ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحدا وبقي بعد ذلك
زمانا قال وحدثني ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال مات أنسة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في ولاية أبي بكر

وقر
عليه السلام
سليم
مشرح
المدائني
ذلك
الصديق
عليه السلام

عليه السلام

أبيض بن حمال السبائي المأربي من مأرب اليمن يقال إنه من أزد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يحمى من الأراك وروى عنه أنه أقطعه الملح الذي بمأرب لما سأله ذلك فلما أعطاه إياه قال
له رجل عنده يا رسول الله إنما أقطعته الماء العد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلا إذن روى عنه
ثمامة بن شراحيل وغيره. وفي حديث سهل بن سعد من رواية ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض فلا أدري أهو هذا أم غيره ٥
أشيم الضبابي مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم **أدهم التغلبي** ذكره شهاب
عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل في حديث الصبي بن معبد **أقعس بن مسلمة**
حديثه عند عبيد الله بن صهبة بن هوذة عن أقعس أنه جاء بالإداوة التي بعث بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينضح بها مسجدا فرأى **أقعس** رجل من الصحابة روى عنه إبراهيم بن
أبي عبلة قال رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أقعس يلبس الخز ٥
أسلع بن شريك الأعوجي التميمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته
نزل البصرة روى عنه زريق المالكي **أسلع بن الأسقع** راعي له صحبة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين لا أعلم له غير هذا
الحديث ولم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر عن أخيه فيما علمت وفيه وفي
الذي قبله نظر ٥ **أقرم بن زيد** الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه
بالقاع من نمرة يصلي قال فإني أنظر إلى عفرة إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد روى ابنه عبد الله
ابن أقرم الخزاعي صحبة ورواية وقال بعضهم أرقم الخزاعي ولا يصح والصواب أقرم ٥
أنجشة العبد الأسود كان يسوق أو يقود بنساء النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
وكان يحدو وكان حسن الحداء وكانت الإبل تزيد في الحركة بحدائه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويدا يا أنجشة رفقا بالقوارير يعني النساء حديثه عن أنس بن مالك **أخبرنا** أحمد بن عبد
الله نا مسلمة بن قاسم نا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود
الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان أنجشة يحدو بالنساء وكان البراء بن
مالك يحدو بالرجال وكان أنجشة حسن الصوت وكان إذا حدا أعنقت الإبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير ٥ وروى حماد بن زيد قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال كان عبد أسود يقال له أنجشة فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان أنجشة يحدو بهم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير وكان يسوق بالنساء قال
وكانت فيهن أم سليم ٥ **أشج عبد القيس** ويقال أشج بني عصر العصري العبدي
هو من ولد لكيز بن أفصى بن عبد القيس كان سيد قومه ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد
القيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله قال قلت وما

هما

هما قال الحلم والحياء قال فقلت يا رسول الله أشيء من قبل نفسي أم شيء جبلني
الله عليه قال بل شيء جبلك الله عليه قال فقلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يرضاهما الله ورسوله
ويقال اسمه المنذر بن عائذ وقد ذكرناه في باب الميم **أصرم الشقري** كان في النفر
الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني شقرة فقال له ما اسمك فقال أصرم فقال أنت
زرعة روى حديثه أسامة بن أخدري **أعين بن ضبيعة** بن عقال بن محمد بن سفيان
ابن مجاشع المجاشعي التميمي هو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
وبعثه إلى البصرة بعد زياد فقتلوه هو ابن عم الأقرع بن حابس وابن عم صعصعة بن ناجية
أكثم بن الجون بن أبي الجون الخزاعي قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [خ اكثم]
يقول لأكثم بن الجون الخزاعي يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وما رأيت
من رجل أشبه برجل منك به ولا به منك فقال أكثم أيضرني شبهه يا رسول الله قال لا إنك مؤمن
وهو كافر وإنه كان أول من غير دين إسماعيل فنصب الأوثان وسيب السائبة وبحر البحيرة
ووصل الوصيلة وحمى الحامي رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة **وأخبرنا** [خ قال]
سعيد نا قاسم نا محمد نا أبو بكر نا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول [خ بشير عن محمد بن عمرو]
الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار
وهو أول من غير عهد إبراهيم عليه السلام فسيب السائبة وبحر البحيرة وحمى الحامي ونصب [خ دين]
الأوثان وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون فقال أكثم يا رسول الله أيضرني شبهه قال لا
إنك مسلم وهو كافر وروي عن أكثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أكثم بن الجون اغز مع
قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك وقد روي في الحديث اغز مع غير قومك وأما الخبر الذي [خ وانما]
ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشبه من رأيت بالرجال أكثم بن الجون فقال
يا رسول الله أيضرني شبهه قال لا إنك مؤمن وهو كافر وهذا لا يصح ذكره للرجال هاهنا
في قصة أكثم بن أبي الجون وإنما يصح ذلك فيما قاله في عمرو بن لحي على ما تقدم لا في الرجال والله
أعلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرفقاء أربعة من حديث [illegible] **أسمر بن مضرس الطائي** [خ عليه السلام]
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبق
إليه مسلم فهو له يقال هو أخو عروة بن مضرس روت عنه ابنته عقيلة واسم هذا الأعرابي
وابنته أعرابية **أوسط بن عمرو** البجلي روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولا [خ عليه السلام]
أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سليم بن عامر الخبائري **أكيل
بن شماخ** نسبه ابن الكلبي إلى عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وقال شهد الجسر
مع أبي عبيد وأسر مرزبانشاه وضرب عنقه وشهد القادسية وله فيها آثار محمودة
وقال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نظر إليه قال من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح

وليس ظني إلى أكثل بن شماخ **أعشى بني مازن** بن عمرو بن تميم سكن البصرة وكان شاعرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم **فأنشده**

المرأة السليطة

يا مالك الناس وديان العرب ● إني نكحت ذربة من الذرب
ذهبت أبغيها الطعام في رجب ● فخلفتني بنزاع وحرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب ● وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل ويقول هن شر غالب لمن غلب ويقال إن اسم أعشى بني مازن هذا عبد الله وسنذكر خبره في باب العبادلة إن شاء الله

عليه السلام

أحمر الهمداني قال الدارقطني أحمر كثير وأحمر بالجيم رجل واحد وهو أحمر بن قطن الهمداني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخطته معروفة بمصر **أخبرني** بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي قال سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي يقوله ولا أعلم له رواية **قال أبو عمر رضي الله عنه** أخبرني في تاريخ أبي سعيد خبير يونس في المصريين عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا يحيى بن مالك بن عائذ عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح الحراني أنه ثبت في طرة كتاب ظاهر وقال سقط هذا ولا يتصل السند رواية عنه

البلخي

الحافظ عن أبي سعيد ورواه عبد الله بن محمد أيضا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القاضي عن أبي سعيد الأحنف الخ

الأحنف بن قيس السعدي التميمي يكنى أبا بحر واسمه الضحاك بن قيس وقيل صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأمه من باهلة كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فمن هنالك ذكرناه في الصحابة لأنه أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم ابن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان إذ جاء رجل من بني ليث فأخذ بيدي فقال ألا أبشرك فقلت بلى قال هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت أنت إنه ليدعوكم إلى خير وما أسمع إلا حسنا فبلغت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأحنف فقال الأحنف هذا من أرجا عمل عندي كان الأحنف أحد الجلة الحلماء الدهاة الحكماء العقلاء يعد في كبار التابعين بالبصرة وتوفي الأحنف بن قيس بالكوفة في إمارة مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ومشى مصعب في جنازته بغير رداء **قال أبو عمر رضي الله عنه** ذكرنا الأحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا أن نذكر كل من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ولم نذكر أكثم بن صيفي لأنه لم يصح إسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وقد ذكره أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة له فلم يصنع شيئا

علي

سقط من هنا نحو ربع ورقة من زيادة المستمع منه وفي نسخة قال أبو عمر إلى أبادا أبو السمع

والحريز

والحديث الذي ذكره له في ذلك مشهور قال لما بلغ أكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه أراد أن يأتيه فأبى
قومه أن يدعوه قالوا أنت كبيرنا لم تكن لتخف إليه قال فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه قال فانتدب
رجلان فأتيا النبي عليه السلام فقالا نحن رسل أكثم بن صيفي وهو يسألك من أنت وما أنت
وبما جئت فقال النبي أنا محمد بن عبد الله وأنا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم هذه
الآية إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى الآية قال فأتيا أكثم فقالا أبى أن يرفع نسبه
فسألنا عن نسبه فوجدناه زاكي النسب واسطا في مضر وقد رمى إلينا بكلمات قد حفظناهن فلما
سمعهن أكثم قال أي قوم أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا في هذا الأمر رؤوسا ولا تكونوا
فيه أذنابا وكونوا فيه أولا ولا تكونوا فيه آخرا فلم يلبث أن حضرته الوفاة فقال أوصيكم بتقوى الله
وصلة الرحم فإنه لا يبلى عليهما أصل وذكر الحديث إلى آخره قال ابن السكن والحديث حدثناه يحيى
ابن محمد بن صاعد املاء قال نا الحسين بن داود بن محمد بن المنكدر قال نا عمر بن علي المقدمي عن علي بن عبد الملك
ابن عمير عن أبيه قال لما بلغ أكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه فذكر الحديث على حسب ما أوردناه
وليس في هذا الخبر شيء يدل على إسلامه بل فيه بيان واضح أنه إذ أتاه الرجلان اللذان بعثهما إلى النبي
صلى الله عليه وأخبراه بما قال لم يلبث أن مات ومثل هذا لا يجوز إدخاله في الصحابة وبالله التوفيق

إياد أبو السمح خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مذكور بكنيته لم يرو
عنه فيما علمت إلا محل بن خليفة وسنذكره في الكنى إن شاء الله عز وجل

حرف الباء

باب البراء

البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري
السلمي الخزرجي أبو بشر أمه الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل هو
أحد النقباء ليلة العقبة الأولى وكان سيد الأنصار وكبيرهم ذكر ابن إسحاق قال حدثني معبد بن كعب
ابن مالك عن أخيه عبيد الله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعقبة مع مشركي قومنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا وذكر الخبر وهو
أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها وهو أول من أوصى بثلث ماله مات في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وزعم بنو سلمة أنه أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة قال ابن إسحاق
وكذلك حدثني معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب على
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم تتابع القوم قال ابن إسحاق ومات
قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال غيره مات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قبره في أصحابه فكبر عليه وصلى وذكر معمر عن
الزهري قال البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حيا وميتا وكان يصلي إلى الكعبة والنبي صلى
القبلة

نوا

ما اختلف ابن بشر في اسمه هو وصفوان [illegible] ذكره ابن حجر في كتاب التعقيب في باب [illegible] تعقيب [illegible] وعند أهل التعقيب [illegible] أنه مذكور وقيل فيه أنه لم يخرج له [illegible]

نظر

عليه السلام

وفي المستخرج منه معبد بن كعب

عليه السلام المدينة

عليه السلام

الله عليه وسلم يُطلّ إلى بيت المقدس فأُتِيَ به النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه أن يصلي نحو بيت المقدس
فأطاع النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فلما حضره الموت قال لأهله استقبلوا بي الكعبة **البراء بن**
أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار هو أبو إبراهيم ابن النبي صلى
الله عليه وسلم من الرضاع لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه

البراء بن مالك

ابن النضر بن ضمضم الأنصاري أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه وقد تقدم نسبه في ذكر نسبة عمه أنس بن النضر شهد
أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان البراء بن مالك أحد الفضلاء ومن الأبطال
الأشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه. قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت له يا أخي تتغنى بالشعر وقد أبدلك الله عز وجل
به ما هو خير منه القرآن قال أتخاف علي أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من
شاركت فيه إني لأرجو أن لا يفعل الله ذلك بي. وروى ثمامة بن أنس بن مالك عن أبيه أنس بن مالك
وعن ابن سيرين أنه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من
جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم. وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن
ابن شهاب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو
أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك وإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين
فقالوا له يا براء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك فقال
أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له
يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيي صلى الله عليه وسلم
فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا. **نا** أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال نا أبي قال نا عبد الله
ابن يونس قال نا بقي بن مخلد قال نا خليفة بن خياط قال نا بكر بن سليمان عن ابن إسحاق قال زحف
المسلمون إلى المشركين في اليمامة حتى ألجؤوهم إلى الحديقة وفيها عدو الله مسيلمة فقال البراء
يا معشر المسلمين ألقوني عليهم فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى
فتحها على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة. قال خليفة وحدثنا الأنصاري عن أبيه
عن ثمامة عن أنس قال رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة
من بين رمية بسهم وضربة فحمل إلى رحله يداوى فأقام عليه خالد شهرا. **قال أبو عمر**
رضي الله عنه وذلك سنة عشرين فيما ذكر الواقدي وقيل إن البراء إنما
قتل يوم تستر وافتتحت السوس وانطابلس وتستر سنة عشرين وكان أهل السوس صالح
منهم دهقانهم على مائة وأسلم المدينة وقتله أبو موسى إذ لم يعد نفسه منهم وذكر خليفة
ابن خياط قال نا عمر والشيباني عن أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين قال قتل البراء بن مالك بتستر

البراء بن عازب

بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري

زوجه

هذا

المهالك

وانطابلس

الحارث

الحارثي الخزرجي يكنى أبا عمارة وقيل أبا الطفيل وقيل يكنى أبا عمرو وقيل أبو عمرو وأشهر
أبو عمارة وهو الأصح إن شاء الله وروى شعبة وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن البراء قال
استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على أربعين ومائة هكذا — قبيلة
في هذا الحديث ويشبه أن يكون البراء أراد الخزرج خاصة فقيل إن لم يكن أبو إسحاق غلط عليه
والصحيح عند أهل السير ما قدمنا في أول هذا الكتاب في عدد أهل بدر والله أعلم وقال الواقدي — فيه
استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة منهم البراء بن عازب وعبد الله بن عمر ورافع
ابن خديج وأسيد بن ظهير وزيد بن ثابت وعمير بن أبي وقاص ثم أجاز عميرا فقتل يومئذ هكذا ذكره
الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي وذكر الدولابي عن الواقدي قال أول غزوة شهدها ابن عمر والبراء بن عازب
وأبو سعيد وزيد بن أرقم الخندق **قال أبو عمر رضي الله عنه** وهذا
أصح في رواية نافع وقد روى منصور بن سلمة الخزاعي أبو سلمة قال نا عثمان بن عبد الله بن زيد بن — خ قال حدثني زيد بن جارية أن الـ
جارية الأنصاري عن عمه زيد بن جارية أن زيد بن جارية حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استصغر ناسا يوم أحد والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وأبا سعيد الخدري وسعد بن حبتة وعبد الله
ابن عمر وقال أبو عمرو الشيباني افتتح البراء بن عازب الري سنة أربع وعشرين صلحا أو عنوة
وقال أبو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين وقال أبو حاتم بن مسلم افتتحها قرظة
ابن كعب الأنصاري وقال المدائني افتتح بعضها أبو موسى وبعضها قرظة وشهد البراء بن عازب مع علي — خ والنهروان
رحمه الله الجمل وصفين والنهروان ثم نزل الكوفة ومات بها أيام مصعب بن الزبير

باب بلال

بلال بن رباح المؤذن يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن وقال
بعضهم يكنى أبا عمرو وهو مولى أبي بكر الصديق اشتراه بخمس أواق وقيل بسبع أواق وقيل بتسع
أواق ثم أعتقه وكان له خازنا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا له وشهد بدرا وأحدا وسائر
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب وقيل
آخى بينه وبين أبي رويحة الخثعمي **أخبرنا** عبد الوارث نا قاسم نا الخشني نا ابن مثنى نا يحيى بن أبي بكير — مع
نا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر — أول من أظهر الإسلام سبعة
وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب — لب
وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم
في الشمس فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على
قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحد أحد وروى منصور عن
مجاهد قال أول من أظهر الإسلام سبعة فذكر معنى حديث ابن مسعود إلا أنه لم يذكر المقداد وذكر
موضعه خبابا وذكر في سمية ما لم يذكر في حديث ابن مسعود وزاد في خبر بلال أنهم كانوا يطوفون

بِهِ والحبل في عنقه بين اخشبي مكة **قال** ابو اسحاق وكان بِلال مَوْلى أبي بكر لِبَعْضِ بَنِي جُمَح
مُولّدًا من مُوَلّدِيهم قيل مِن مُولّدِي مكة وقيل مِن مُولّدي السراة واسم أبيه رَباحٌ واسم أُمّه حَمامة وكان
صادق الاسلام طاهر القلب وقال الخزاعي كان بِلالٌ مِن مُولّدي السراة مات بدمشق ودفن عند الباب
الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين وقيل تُوفي سنة إحدى وعشرين وقيل
تُوفّي وهو ابن سبعين سنة. ويقال كان تِرْبَ أبي بكر الصديق رضى الله عنهما وله أخ يسمى
خالدًا وأختٌ تسمّى غُفَيْرة وهي مَوْلاة عُمَر بن عبد الله مَوْلى غُفَيْرة المحدث المدني وكان فيما ذكروا
آدم شديد الأدمة نحيفًا طُوالًا أجْنى خَفيفَ العارضين وروى عنه عبد الله بن عُمَر وكعب بن عُجرة
وكبار تابعي المدينة والشام والكوفة وقال علي بن عمر روى عن بِلال جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصديق رضى
الله عنه وعمر بن الخطاب وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وكعب بن عُجرة والبراء بن عازب وغيرهم وروى ابن وهب وابن
القاسم عن مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بِلال إني دَخَلتُ الجنة فسمعت فيها خشفًا أمامي
قال والخشف الوطء والحس فقلت من هذا قالوا بِلال قال فكان بِلالٌ إذا ذكر ذلك بكا وذكر ابن أبي شيبة عن حسين بن
علي عن شيخ يقال له الحفص عن أبيه عن جده قال أذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أذن لأبي بكر
حياته ولم يؤذن في زمان عُمَر فقال له عُمَر ما منعك أن تُؤذّن قال إني أذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قُبض وأذنت لأبي بكر رضي الله عنه حتى قبض لأنه كان وليّ نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا بلال ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله فخرج فجاهد ويقال انه أذن لعمر رضي الله عنه إذ دخل الشام
مرة فبكى عمر وغيره من المسلمين حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر قال نا أبو داود قال نا علي
أبي سلمة بن شبيب وأنا شاهد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن عطاء الخراساني قال كنت عند ابن المسيب
فذكر بلالا فقال كان شحيحا على دينه وكان يعذب على دينه فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال الله الله
قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقال لو كان عندنا مال اشترينا بلالا قال فلقي أبو بكر
العباس بن عبد المطلب فقال له اشتر لي بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته هل لك أن تبيعي عبدك
هذا قبل أن يفوتك خيره وتحرمي ثمنه قالت وما تصنع به إنه خبيث قال ثم لقيها فقال مثل مقالته
فاشتراه العباس فبعث به إلى أبي بكر فأعتقه فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات
النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يخرج إلى الشام فقال له أبو بكر بل تكون عندي فقال إن كنت أعتقتني
لنفسك فاحبسني وإن كنت اعتقتني لله عز وجل فذرني أذهب إلى الله عز وجل فقال اذهب فذهب
إلى الشام فكان بها حتى مات **وأخبرنا** عبد الله قال نا محمد قال نا أبو داود قال نا
حامد بن يحيى قال نا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة
وأخبرنا عبد الله قال نا محمد بن بكر قال نا أبو داود قال نا مسدد قال نا معتمر بن سليمان
عن أبيه عن نعيم بن أبي هند قال كان بلال لأيتام أبي جهل وإن أبا جهل قال لبلال وأنت أيضا تقول
فيمن يقول قال فأخذه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس وعمد إلى رحا فوضعها عليه

بجعل

خ سنة
خ قيل
خ رحمه الله
خ عليه السلام
خ أنت
خ جميل

خ قال

فجعل يقول أحد أحد فبعث أبو بكر رجلا كان له صديقا فقال اذهب فاشتر لي بلالا وذكر معنى
خبر عبد الرزاق إلى قوله فأعتقه ولم يذكر ما بعده وكان أمية بن خلف الجمحي ممن يعذب
بلالا ويوالي عليه بالعذاب والمكروه فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلال يوم بدر على حسب
ما أتى من ذلك في السير وقال فيه أبو بكر الصديق أبياتا منها قوله

هنيئا زادك الرحمن خيرا ... فقد أدركت ثأرك يا بلال

بلال بن مالك المزني بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كنانة فأشعروا به فلم
يصب منهم شاءا واحدا وذلك في السنة خمس من الهجرة

بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة المزني من مزينة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم (خ عليه السلام) في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة
وسكن موضعا يعرف بالأشعر وراء المدينة يكنى أبا عبد الرحمن وكان أحد من يحمل ألوية مزينة
يوم الفتح توفي سنة ستين في آخر خلافة معاوية وهو ابن ثمانين سنة روى عنه ابنه الحارث
ابن بلال وعلقمة بن وقاص

بلال رجل من الأنصار ولاه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عمان ثم عزله وضمها إلى عثمان بن أبي العاص لا أقف على نسبه في الأنصار وخبره هذا
مشهور

باب بشر

بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي من بني سلمة قد تقدم نسب أبيه في بابه قال ابن إسحاق
شهد بشر بن البراء العقبة وبدرا وأحدا والخندق ومات بخيبر حين افتتحها سنة سبع
من الهجرة من أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سم فيها فقيل إنه لم يبرح من
مكانه حتى أكل منها حتى مات وقيل بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات منه وكان من الرماة
المذكورين من الصحابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي
حليف بني عدي ومولاهم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأل بني سلمة من سيدكم فقالوا الجد
ابن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوى من البخل بل سيد بني (خ نخله)
سلمة الأبيض الجعد بشر بن البراء هكذا ذكره ابن إسحاق وكذلك ذكره عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة من سيدكم قالوا الجد بن قيس (خ عليه السلام)
قال بم تسودونه قالوا إنه أكثرنا مالا وإنا على ذلك لنزنه بالبخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأي داء
أدوى من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور هكذا وقع في هذا الخبر لبني
ساعدة وإنما هو لبني ساردة لأنه من بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الحارث
ابن الخزرج وروى أبو بكر الهذلي عن الشعبي وذكره عن عائشة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة
من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال وأي داء أدوى من البخل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن
الجموح وقد ذكرنا خبره في باب عمرو بن الجموح والنفس إلى ما قاله الزهري وابن إسحاق أميل وهما أجل أهل
هذا الشأن وشيوخ العلم به والله أعلم (خ الشعبي)

بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم

القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه الحارث بن قيس ومعمر بن الحارث بن قيس
بشر بن عبد الله الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا قال أبو عمر بشر
لم يوجد له في الأنصار نسب ويقال فيه بشير **بشر بن عبد** سكن البصرة روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له لم يرو عنه غير ابنه عقبان
فيما علمت **بشر بن سحيم** بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
الغفاري روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق أنها أيام
أكل وشرب لا أحفظ له غيره ويقال فيه بشر بن سحيم البهزي وقال الواقدي بشر بن سحيم الخزاعي كان
ينزل كراع الغميم وضجنان والغفاري في نسبه أكثر **بشر بن معاوية** البكائي ثم الكلابي
قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدين على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت خبره بتمامه في باب
معاوية **بشر بن عصمة** المزني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خزاعة مني
وأنا منهم روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب وفي إسناده شيخ مجهول **بشر الغنوي**
ويقال الخثعمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لتفتحن القسطنطينية فنعم الأمير
أميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا
تلك السنة إسناده حسن لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر **بشر الثقفي**
ويقال بشير روت عنه حفصة بنت سيرين **بشر السلمي** ويقال بشير
ويقال بشر كل ذلك قد ذكر فيه الثقات هكذا على الاختلاف روى عنه ابنه رافع لم يرو عنه غيره
حديثه تخرج نار ببصرى تضيء منها أعناق الإبل الحديث **بشر بن الحارث** وهو أبيرق بن
عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحدا وأخواه مبشر وبشير فأما بشير
فهو الشاعر وكان منافقا يهجو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع أخويه بشر ومبشر
أحدا وكانوا أهل حاجة فسرق بشير درعا من رفاعة بن زيد عم قتادة ثم ارتد بشير في ربيع الأول سنة
أربع من الهجرة ولم يذكر لبشير نفاق والله أعلم وقد ذكر فيمن شهد أحدا مع النبي صلى
الله عليه وسلم **بشر بن جحاش** ويقال بسر وهو أكثر وهو من بني عامر بن لؤي سكن
الشام ومات بحمص روى عنه جبير بن نفير قال علي بن عمر هو بسر ولا يصح بشر **بشر بن**
قدامة الضبابي روى عنه عبد الله بن حكيم **بشر بن عرفطة** الجهني يكنى
أبا اليمان ويقال بشير وقد ذكرناه في باب بشير أيضا **بشر بن عاصم** الثقفي هكذا قول
أكثر أهل العلم إلا ابن سنجر فإنه ذكره في كتابه في الصحابة فقال المخزومي ونسبه فقال
بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم **قال أبو عمر رضي الله عنه** له حديث واحد
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجائر من الولاة تلتهب به النار التهابا في حديث ذكره اختصرته
روى عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ذكره ابن أبي شيبة وغيره وذكره ابن أبي حاتم فقال بشر بن

خ عليه السلام
بشير
ثور
عبد
بشير ومبشر
من سنة
خ عليه السلام
في كتاب الصحابة
خ عليه السلام

عاصم

عامر له صحبة روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة سمعت أبي يقول في ليلة ولم يذكره عن أبي وائل غير بشر بن
عاصم عن سويد بن عبد الرحمن.

باب بشير

بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث
ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي يكنى أبا النعمان بابنه النعمان شهد العقبة ثم شهد بدرا هو وأخوه سماك بن سعد
وشهد بشير أحدا والمشاهد بعدها يقال إنه أول من بايع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يوم السقيفة
من الأنصار وقتل بشير بن سعد هذا وقيل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر يعد في أهل المدينة
روى عنه ابنه النعمان بن بشير وروى عنه جابر بن عبد الله ومن حديث جابر أيضا قال سمعت عبد
الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد يا أبا النعمان في حديث ذكره. **بشير بن عنبس**
ابن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع بعدهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر أبي عبيد ذكره الطبري ويعرف بشير بن عنبس بفارس
الحواء اسم فرس له. **بشير بن عبد المنذر** أبو لبابة الأنصاري من الأوس غلبت عليه كنيته
واختلف في اسمه فقيل رفاعة بن عبد المنذر وقيل بشير بن عبد المنذر وسيأتي ذكره مجودا في باب الكنى إن شاء الله.
بشير بن الخصاصية السدوسي والخصاصية أمه وهو بشير بن معبد السدوسي كان
اسمه في الجاهلية زحما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت بشير وقد اختلف في نسبه فقيل بشير
ابن يزيد بن ضباب بن سبع بن سدوس وقيل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس
ابن شيبان قال ابن الكلبي جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية وقد حدثت جهدمة عن زوجها عن النبي صلى الله
عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة روى عنه بشير بن نهيك قال قتادة هاجر من
بكر بن وائل أربعة رجال رجلان من بني سدوس أسود بن عبد الله من أهل اليمامة وبشير بن الخصاصية
وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني عجل. **بشير بن الحارث**
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الشعبي ذكره ابن أبي حاتم. **بشير بن معبد الأسلمي**
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها حديثه في النوم من أكله فلا يناجينا هو جد محمد بن بشير بن
بشير الأسلمي روى عنه ابنه بشر وهو القائل: أنا ناجز الحي بأيمانا.
بشير بن أبي زيد الأنصاري قال الكلبي استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد وشهد بشير
ابن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صفين مع علي رحمه الله. **بشير بن عمرو** بن
محصن أبو عمرة الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بصفين وقد اختلف في اسم أبي
عمرة الأنصاري هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة وسنذكره في الكنى إن شاء الله عز وجل.
بشير بن عبد الله الأنصاري من بلحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا قاله محمد بن سعد
لم يوجد له في الأنصار نسب ويقال فيه بشر وقد ذكرناه في باب بشر. **بشير الغفاري**

حديثه عند أبي يزيد المدني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجع الجمل الشرود في البيع
إذا لم يبين به وفيه تفسير قول الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين قال مقدار ثلاث
مائة سنة من أيام الدنيا حديث حسن رواه عنه أبو هريرة وقيل إنه كان لبشير هذا مقعد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطئه **بشير بن عقربة** الجهني ويقال
بشر والأكثر بشير ويقال الكناني يكنى أبا اليمان ويعرف بالفلسطيني له صحبة ولأبيه عقربة
صحبة استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم (عليه السلام) ومات بعد سنة خمس وثمانين حديثه في الشاميين
رواه إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن عبد الملك بن مروان قال لبشير
ابن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص يا أبا اليمان قد احتجنا إلى كلامك فقم فتكلم
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع وروى
عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبي صلى الله عليه وسلم (عليه السلام) مثله وروى عنه أيضا عبد الله بن عوف
قال أصيب أبي يوم أحد فمررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال أما ترضى أن تكون عائشة
أمك وأكون أنا أبوك **بشير بن عمرو** ولد في عام الهجرة قال بشير توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشر سنين وروي عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج وتوفي سنة خمس وثمانين **بشير**
السلمي ويقال بُسير بالضم والله أعلم روى عنه ابنه حديثا واحدا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطيء الإبل تسير النهار
وتقوم الليل تغدو وتروح يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا
راحت النار أيها الناس فروحوا من أدركته أكلته **بشير بن أنس** بن أمية بن
عامر بن جشم بن حارثة من الأنصار شهد أحدا **بشير بن جابر** بن غراب وقيل ابن غراب
بن عوف بن ذؤالة العبسي وقيل الغافقي ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر قال له
صحبة ولا تعرف له رواية **بشير بن أبي مسعود** الأنصاري قد نسبناه في باب أبيه
من هذا الكتاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه (رحمه الله)
بشير بن يزيد الضبعي أدرك الجاهلية له صحبة روى عنه أشهب الضبعي وقال خليفة بن
خياط فيه من بني يزيد بن بشير والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي قال نا أبي قال نا عبد الله بن يونس قال نا بقي بن مخلد قال نا خليفة بن خياط قال نا محمد بن سواء
قال نا الأشهب الضبعي عن بشير بن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم
بشير الحارثي أخو بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ قدم بشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من حبابة ما اسمك قال أكبر قال بل أنت بشير روى عنه ابنه عصام بن بشير

عياش — هو عباس بن عس
والله
نوصلي
حبيب يونس
والصواب مسعود ... بن عمرو

جاب

باب بسر

بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة القرشي واسم أبي أرطاة عمير وقيل عويمر العامري من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ويقولون بسر بن أرطاة بن عويمر وهو أبو أرطاة بن عمران بن الحليس بن سيار ابن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر يكنى أبا عبد الرحمن يقال إنه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين وأحمد وغيرهم وقالوا خرف في آخر عمره وأما أهل الشام فيقولون إنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه مددا إلى عمرو بن العاص لفتح مصر على اختلاف فيه أيضا فمن ذكره فيهم قال كانوا أربعة الزبير وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وبسر بن أرطاة والأكثر يقولون الزبير والمقداد وعمير ابن وهب وخارجة ابن حذافة وهو أولى بالصواب إن شاء الله تعالى ثم لم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر. لبسر بن أرطاة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان أحدهما لا تقطع الأيدي في المغازي والثاني في الدعاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وكان يحيى بن معين يقول لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال نا أحمد بن سعيد قال نا ابن الأعرابي قال نا عباس قال سمعت يحيى ابن معين يقول كان بسر بن أرطاة رجل سوء وهذا من أسناد عندنا تاريخ ابن معين كله من رواية عباس عنه

قال أبو عمر رضي الله عنه ذلك لأمور عظام ركبها في الإسلام منها فيما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغيران بين يدي أمهما وكان معاوية قد استعمله على اليمن أيام صفين وكان عليها عبيد الله ابن العباس لعلي رحمه الله فهرب عبيد الله حين أحس ببسر بن أرطاة ونزلها بسر فقضى فيها هذه القضية الشنعاء والله أعلم وقد قيل إنه إنما قتلهما بالمدينة والأكثر على أن ذلك كان منه باليمن قال أبو الحسن الدارقطني بسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن له صحبة ولم تكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس وذكر ابن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن أبي مخنف قال لما توجه بسر بن أرطاة إلى اليمن أخبر عبيد الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلي عليها فهرب ودخل بسر اليمن فأتى بابني عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فنال أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك أمر عظيم **فأنشأت تقول**

ها من أحس بنيي اللذين هما ... كالدرتين تشظى عنهما الصدف
ها من أحس بنيي اللذين هما ... سمعي وعقلي فقلبي اليوم مختطف
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا ... من قيلهم ومن الإفك الذي اقترفوا
أنحى على ودجي ابني مرهفة ... مشحوذة وكذاك الإثم يقترف

خ بن الحليس بن سيار
خ النبي عليه السلام
خ رضي الله عنه
خ والله أعلم
خ العباس
خ بنتي
خ الإثم

ثم وسبوست وكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها وذكر تمام الخبر
وذكر المبرد أيضا نحوه. وقال أبو عمرو الشيباني لما وجه معاوية بسر بن أرطاة الفهري
لقتل شيعة علي رضي الله عنه قام إليه معن أو عمرو بن يزيد بن الأخنس وزياد بن الأشهب الجعدي فقالا
يا أمير المؤمنين نسألك بالله والرحم أن لا تجعل لبسر على قيس سلطانا فيقتل قيسا بما قتلت
بنو سليم من بني هاشم وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقال معاوية يا بسر لا إمرة
لك على قيس فسار حتى أتى المدينة فقتل ابني عبيد الله بن العباس وفر أهل المدينة ودخلوا
الحرة حرة بني سليم وفي هذه الخرجة التي ذكر أبو عمرو الشيباني أغار بسر بن أرطاة على
همدان وقتل وسبى نساءهم فكن أول مسلمات سبين في الإسلام وقتل أحياء من بني سعد
أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال أبي قال نا عبد الله بن يونس قال نا بقي بن مخلد قال نا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا زيد بن الحباب قال حدثني موسى بن عبيدة قال نا زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة أبو
سلامة عن أبي الرباب وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر يتعوذ في صلاة صلاها أطال قيامها وركوعها
وسجودها قال فسألناه مم تعوذت وفيم دعوت فقال تعوذت بالله من يوم البلاء ويوم العورة
فقلنا وما ذاك قال أما يوم البلاء فتلتقي فتيان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا وأما يوم
العورة فإن نساء من المسلمات ليسبين فيكشف عن سوقهن فأيتهن كانت أعظم ساقا
اشتريت على عظم ساقها فدعوت الله أن لا يدركني هذا الزمان ولعلكما تدركانه قال فقتل
عثمان ثم أرسل معاوية بسر بن أرطاة إلى اليمن فسبى نساء مسلمات فأقمن في السوق وروى ثابت
البناني عن أنس بن مالك عن الجعراء بن السوداء أنه قال والله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن آدم أشد انقلابا من القدر إذا استجمعت غليا
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد في تاريخه
الكبير قال نا محمد بن موسى بن حماد قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال نا محمد بن الحكم عن عوانة قال وذكر
زياد أيضا عن عوانة قال أرسل معاوية بعد تحكيم الحكمين بسر بن أرطاة في جيش فساروا من
الشام حتى قدموا المدينة وعامل المدينة يومئذ لعلي أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففر أبو أيوب ولحق بعلي ودخل بسر المدينة فصعد منبرها فقال أين شيخي الذي عهدته هنا
بالأمس يعني عثمان ثم قال يا أهل المدينة والله لولا ما عهد إلي معاوية ما تركت فيها محتلما إلا
قتلته ثم أمر أهل المدينة بالبيعة لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة فقال ما لكم عندي أمان ولا مبايعة
حتى تأتوني بجابر بن عبد الله فأخبر جابر فانطلق حتى جاء أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
ماذا ترين فإني خشيت أن أقتل وهذه بيعة ضلالة فقالت أرى أن تبايع وقد أمرت ابني عمر بن أبي
سلمة أن يبايع فأتى جابر بسرا فبايعه لمعاوية وهدم بسر دورا بالمدينة ثم انطلق حتى أتى
مكة وبها أبو موسى فخافه أبو موسى على نفسه أن يقتله فهرب فقيل ذلك لبسر فقال ما كنت

لاقتله

[margin: خ قال]

[margin: صح يدعو — كذا في الأصل المنتسخ منه وعلامة التصحيح عندي الإسقاط والله أعلم وكذلك هو]

[margin: خ اجتمعت — ف — الخطبي]

أفتله وقد خلع عليا ولم يخلعه **وكتب** أبو موسى إلى اليمن إن خيلا مبعوثة من عند معاوية تقتل الناس من أبى أن يقر بالحكومة ثم مضى بسر إلى اليمن وعامل اليمن لعلي عبيد الله بن العباس فلما بلغه أمر بسر فر إلى الكوفة حتى أتى عليا رضي الله عنه واستخلف على اليمن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي فأتاه بسر فقتله وقتل ابنه ولقي ثقل عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس فقتلهما ورجع إلى الشام ۝ **نا** عبد الله بن محمد بن أسد قال نا سعيد بن عثمان بن السكن قال نا محمد بن يوسف قال نا البخاري قال نا سعيد بن أبي مريم قال حدثني محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وآثار هذا المعنى كثيرة جدا قد تقصيتها في ذكر الحوض في باب خبيب من كتاب التمهيد والحمد لله **وروى** شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تحشرون إلى الله عز وجل عراة غرلا فذكر الحديث وفيه فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال قدم جرى بن ضمرة النهشلي على معاوية فعاتبه في بسر بن أرطاة وقال أبياتا ذكرها

وإنا مستنهى عا وإنا رعية ... وكل سيلقى ربه فيحاسبه

وكان بسر بن أرطاة من الأبطال الطغاة وكان مع معاوية بصفين وأمره أن يلقى عليا في القتال وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو أظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب والتقيا فصرعه علي وعرض له معه مثل ما عرض فيما ذكروا لعلي مع عمرو بن العاصي ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفين أن بسر بن أرطاة بارز عليا يوم صفين فطعنه علي رضي الله عنه فصرعه فانكشف له فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاصي ولهم فيهما أشعار مذكورة في موضعهما من ذلك الكتاب منها ما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث ابن النضر السهمي **قال ابن الكلبي** وكان عدوا لعمرو وبسر ۝

أفي كل يوم فارس ليس ينتهي ... وعورته وسط العجاجة بادية

يكف لها عنه علي سنانه ... ويضحك منه في الخلاء معاوية

بدت أمس من عمرو فقنع رأسه ... وعورة بسر مثلها حذو حاذية

فقولا لعمرو ثم بسر ألا انظرا ... سبيلكما لا تلقيا الليث ثانية

يعني هاربا [illegible] ابن عبيد الله بن العباس [illegible] سعيد [illegible] بسر عليهما [illegible] على [illegible] بسر ورجع عبيد الله بن العباس [illegible] المرهنة انتهى [illegible]

عنه

ولا تجمدا الا انحيا وخصا كما هما كانتا والدر للنفس باقيه
ولولا هما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهيه
متى تلقيا الخيل المشيحة صبحة وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه
وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا نحوركما ان التجارب كافيه

قال أبو عمر رضي الله عنه إنما كان انصراف علي رحمة الله عنهما وعن أمثالهما من مضى ووقع أو منهزم لأنه كان لا يرى في قتال أهل البغي عليه من المسلمين أن يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل أسير وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام رضي الله عنه وعلى ما روي عن علي في ذلك مذاهب فقهاء الأمصار بالحجاز والعراق إلا أن أبا حنيفة قال إن انهزم الباغي إلى فئة اتبع وإن انهزم إلى غير فئة لم يتبع وبعد بسر بن أرطاة في الشاميين وأتى اليمن وله دار بالبصرة ومات بالمدينة وقيل بل مات بالشام في بقية أيام معاوية

بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي أسلم سنة ست من الهجرة وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا إلى قريش بمكة وشهد الحديبية وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله حتى إذا كان بغدير الأشطاط لقيه عينه الخزاعي فأخبره خبر قريش وجمعهم قالوا هو بسر بن سفيان هذا

بسر السلمي ويقال المازني نزل عندهم النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عندهم ودعا لهم لا أعرف له غير هذا الخبر وهو والد عبد الله بن بسر لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بسر ولبسر من الصحابة في شيء يعد في أهل الشام

بسر بن جحاش القرشي هكذا ذكره ابن أبي حاتم في باب بسر وقد تقدم ذكره في باب بشر وهو الأكثر في اسمه روى عنه جبير بن نفير وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وهو بسر بن جحاش القرشي والصحيح فيه بسر

باب بكر

بكر بن أمية الضمري أخو عمرو بن أمية حديثه عند محمد بن إسحاق عن عيسى بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية له صحبة

بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري قيل إنه من بني عبيد روى عنه إسحاق بن سالم وأنيس بن أبي يحيى يعد في أهل المدينة

باب بديل

بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي من خزاعة أسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب وذكر ابن إسحاق أن قريشا يوم فتح مكة لجؤوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه حنينا والطائف وتبوك وكان بديل من كبار مسلمة الفتح وقد قيل إنه أسلم قبل الفتح روت عنه حبيبة بنت شريق زوج عيسى بن مسعود ابن الحكم الزرقي وروى عنه أيضا ابنه سلمة بن بديل أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا وذكر البخاري عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق قال حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن أبيه

مر برا
اسيرا
معا بشر
بن الفضل بن العباس بن الح
عليه السلام

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزيلا أن يغتسل انسبابا ولو أموال بالجمع انه حتى يفرغ ما به فيفعل

بزيل رجل آخر من الصحابة روى عنه علي بن رباح اللخمي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين حديثه عند رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن بزيل

بزيل بن أم أصرم وهو بزيل بن سلمة السلولي الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني كعب يستنفرهم للغزو ومكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي وبزيل بن أم أصرم هو أخو المنذر بن أبي أمامة وهو بزيل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقياس بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب الخزاعي

باب بجير

بجير بن أبي بجير العبسي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقيل بل هو من بلي ويقال هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار شهد بدرا وأحدا وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولى لنا

بجير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي هو عم عروة بن مضرس في الإسلام نظر **بجير بن بجرة** الطائي لا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وله في خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه

بجير بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر المزني أسلم قبل أخيه كعب بن زهير وكان شاعرا محسنا هو وأخوه كعب وأما أبوهما فأحد الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه في ذلك وكان كعب وبجير خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغا أبرق العزاف قال كعب لبجير الق هذا الرجل وأنا مقيم لك هاهنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه وأسلم وبلغ ذلك كعبا فقال في ذلك أبياتا ذكرنا بعضها في باب كعب ثم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفه من الطائف كتب بجير إلى كعب إن كانت لك في نفسك حاجة فأقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وذلك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدر دمه لقول بلغه عنه وبعث إليه بجير

من مبلغ كعبا فهل لك في التي ... تلوم عليها باطلا وهي أحزم

إلى الله لا العزى ولا اللات وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلم

لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت ... من الناس إلا طاهر القلب مسلم

فدين زهير وهو لا شيء غيره ... ودين أبي سلمى علي محرم

وبجير هو القائل يوم الطائف

كانت علالة يوم بطن حنين ... وغداة أوطاس ويوم الأبرق

جمعت هوازن جمعها فتبددوا ... وكأنهم تحت النجوم فطائر أزرق

لم يمنعوا منا مقاما واحدا ... إلا جدارهم وبطن الخندق

حنين ذكر ابن إسحاق وذكر أصحابه أبو ذر الخشني ... على ... قال حنين ...

4

ولقد تعرضنا لكيما تخرجوا فتحصنوا منا بباب مغلق في شعر له

(تخرجوا)

بحير بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن صعب بن أسد هو الذي سمّى وعمّه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأفراد في الباء

بصرة بن أبي بصرة الغفاري له ولأبيه صحبة وهما معدودان فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسم أبي بصرة على ما نذكره في بابه من الكنى بعد هذا الكتاب وأما حديث مالك في الموطأ عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا إلى ثلاثة مساجد الحديث فإن الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ بصرة بن أبي بصرة وإنما الحديث لأبي هريرة فلقيت أبا بصرة يعني أباه هكذا رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة كلهم يقول فيه فلقيت أبا بصرة وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد والله أعلم وقد ذكرنا ذلك بما ينبغي من ذكره في التمهيد

بريدة بن الحصيب الأسلمي وهو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى أبا عبد الله أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة فانتهى إلى الغميم أتاه بريدة بن الحصيب فأسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء وصلوا خلفه ثم رجع بريدة إلى بلاد قومه وقد تعلم شيئا من القرآن تلك الليلة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أحد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرو في إمرة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن أصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتطير ولكن يتفاءل فركب بريدة في سبعين راكبا من أهل بيته من بني سهم فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم من أنت قال أنا بريدة فالتفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر برد أمرنا وصلح قال ثم قال ممن أنت قلت من أسلم قال لأبي بكر سلمنا قال ثم قال ممن قلت من بني سهم قال خرج سهمك

وروى البخاري عن محمد بن مقاتل عن معاذ بن خالد عن عبد الله بن مسلم السلمي من أهل مرو قال سمعت عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرو وقبره بالحصين وهو قائد أهل المشرق ونورهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة

بجاد ويقال عائذ بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي

فتل

خ وكذا بنه

خ إن شاء الله وأما الخ

خ ابن أويس

خ وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة كلهم الخ

خ وقيل يكنى أبا سهل وقيل أبا الحصيب وقيل يكنى أبا ساسان والمشهور أبو عبد الله أسلم الخ

ويقال إن [illegible] بريدة

خ عليه السلام

خ عليه السلام

خ عار

فقتل يوم اليمامة شهيدا ليس له صحبة وأخواه جابر وعويمر ابنا السائب فقتلا يوم بدر كافرين
وليس في كتاب موسى بن عقبة وأخوهم عائذ بن السائب أسر يوم بدر كافرا وقد قيل أسلم
وصحب النبي صلى الله عليه وسلم **بر بن عبد الله** ويقال بر بن عبد الله أبو هند الداري
وهو بر بن عبد الله بن رزين بن عميث بن ربيعة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم
ويقال بل اسم أبي هند الداري الطيب وقال الأشعري وقيل إن له ابنا يسمى الطيب بن بر وقيل إن أخاه
يقال له الطيب سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري بر بن عبد الله أبو هند الداري أخو تميم الداري
كان بالشام سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مما غلط فيه البخاري غلطا لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب
وذلك أن تميما الداري ليس بأخ لأبي هند الداري وإنما يجتمع أبو هند وتميم في دراع بن عدي بن الدار وتميم
الداري هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع وكان ربيعة جد أبي هند وجذيمة
جد تميم أخوين وهما ابنا دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث
بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ هكذا نسبهما ابن الكلبي
وخليفة وجماعتهم مخرج حديث أبي هند الداري عند الشاميين روى عنه مكحول وابنه زياد بن أبي هند
ومن حديثه الذي لا يوجد إلا عند ولده ما رواه أحمد بن عيسى بن يوسف قال نا سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن
أبي هند الداري قال أخبرني زياد عن أبيه فائد عن جده زياد بن أبي هند عن أبي هند الداري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي
فليلتمس ربا سواي وليس هذا الإسناد بالقوي **بشير السلمي** حجازي له صحبة
روى عنه ابنه رافع بن بشير ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه **بهير بن الهيثم**
ابن عامر بن نابي الحارثي شهد العقبة وأحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري
بنة الجهني ويقال نبيه روى عنه جابر بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن بنة الجهني
أخبره الحديث وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن نبيشا الجهني أخبرهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم في مجلس أو في مسجد يسلون سيفا بينهم ويتعاطونه
غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا أو لم أزجركم عن هذا إذا سل أحدكم السيف فليغمده إذا
ثم ليعطه أخاه وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ولا يقاس به غيره فيه وهو حديث انفرد به
ابن لهيعة لم يروه غيره بهذا الإسناد والله أعلم وقد ذكر عباس عن ابن معين أنه سئل عن هذا
الحديث فقال إنما هو نبيشة كما قال ابن وهب قال وكذلك هو في كتبهم كلهم والحديث حدثناه
عبد الرحمن بن يحيى قال نا علي بن محمد قال نا أحمد بن داود نا سحنون نا ابن وهب فذكره
بجير بن أوس الطائي قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان رد الأجرى
ذكره في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة أرض عمان **بحر بن ضبيع**
ابن ضبيع الرعيني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واختط بها قاله ابن يونس

خ وليس له

خ جذيمة

عن

خ أبي

خ نابي

خ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعاطوا السيف مسلولا كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن نبيشا الجهني أخبرهم الخ

نه

جل

خ تفرد به

قال

خ بجير بن أوس الطائي

عليه السلام

عليه السلام

دمياط

وخطته معه وقتل بن عبس ومن ولده أبو بكر الشمس محمد بن بحر ولي مراكب ضمياط سنة أخرى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز ومن ولده أيضا مروان بن جعفر بن خليفة بن بحير الشاعر وكان فصيحا بليغا وهو القائل **يمدح جده**

وجدي الذي عاطى الرسول يمينه وحنت إليه من بحير رواحله

بهز ذكره فيهم خليفة بن خياط روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (عليه السلام) أنه كان يشرب مصا ويتنفس ثلاثا روى عنه سعيد بن المسيب ولم ينسبه لم يرو عنه غيره وإسناد حديثه ليس بالقائم

بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ثم الأنصاري حليف لبني طريف بن الخزرج ويقال بسبس بن بشر حليف للأنصار شهد بدرا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن أبي الزغباء ليتعلما علم عير أبي سفيان بن حرب ولبسبس هذا يقول الراجز

أقم لها صدورها يا بسبس

بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي من بلي حليف لبني عوف بن الخزرج شهد بدرا وأحدا هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة هكذا قال ابن الكلبي ونسبه في بلي من قضاعة قال الدارقطني وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحاث بن ثعلبة بن خزمة فيمن شهد بدرا **قال أبو عمر رضي الله عنه** القول عندهم قول ابن الكلبي والله أعلم وقد قيل فيه نحاث نحاث بالنجيب وأخوهما يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم والشهير العقبتين ولم يشهد بدرا وسنذكره في بابه إن شاء الله عز وجل وعمارة بالفتح والتشديد في بلي من قضاعة

بحران بن عامر قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة فإنا نشتغل بحلب إبلنا فقال إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلون

باقوم الرومي روى عنه صالح مولى التوأمة قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم منبرا من طرفاء ثلاث درجات القعدة ودرجتيه إسناد حديثه ليس بالقائم

بهيس ابن سلمى التميمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه

باب حرف التاء

تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية من الأنصار الخزرجي شهد بدرا وأحدا **تميم بن** نسر بن عمرو من الأنصار الخزرجي شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره علي بن عمر بالنون والسين غير معجمة **تميم بن الحارث** بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة وقتل يوم أجنادين وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث كانا أيضا من مهاجرة الحبشة وأخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قتل يوم الطائف شهيدا وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جرح يوم الطائف وقتل يوم فحل ولهم أخ سادس

وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزمة هكذا

يسمى الحجاج بن الحارث أسر يوم بدر وكان أبوهم الحارث بن قيس بن عدي السهمي آخر المستهزئين
وهو الذي يقال له ابن الغيطلة وهي أمه وهو اسمها وهي من بني كنانة لم يذكر ابن إسحاق
تميم بن الحارث في المهاجرين إلى أرض الحبشة في نسخة ابن هشام وذكر بشر بن الحارث السهمي مكان
تميم ○ **تميم الأنصاري** مولى بني غنم شهد بدرا وأحدا في قول جميعهم كذا قال ابن
إسحاق مولى بني غنم وقال ابن هشام مولى سعد بن خيثمة **قال أبو عمر رضي الله
عنه** سعد بن خيثمة هو من الأوس في بني غنم وبنو غنم من الأوس وقال موسى بن عقبة في البدريين
وتميم مولى بني غنم بن السلم وقال الطبري هو غنم بن السلم بطن من البيبس **تميم الداري**
وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة
ابن لخم بن عدي نسب إلى الدار وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية بابنة له تسمى رقية لم يولد له
غيرها كان نصرانيا وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة ثم انتقل
منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن موهب وسليمان بن عامر وشرحبيل
ابن مسلم وقبيصة بن ذؤيب وعطاء بن يزيد الليثي **تميم مولى خراش**
ابن الصمة شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدرا وهو معدود فيهم وآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان وشهد تميم أحدا بعد
بدر **تميم بن أسيد** ويقال ابن أسيد أبو رفاعة العدوي من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة
هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل تميم بن أسيد قاله يحيى وأحمد فيما ذكر ابن أبي خيثمة
عنهما وقال خليفة نا عبد الله بن الحارث ف عبد الوارث نا قاسم نا أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن
حنبل ويحيى بن معين يقولان أبو رفاعة العدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم **تميم بن**
أسيد وذكر الدارقطني أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وذكر في موضع آخر عن عباس
عن يحيى أبو رفاعة العدوي تميم بن نذير وعن ابن الصواف عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال اسم
أبي رفاعة العدوي تميم بن نذير **تميم المازني** من الأنصار والد عباد بن تميم فيه تميم بن عبد
عمرو وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار
أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية وبعضهم يقول ابن أم عمارة يكنى تميم أبا الحسن روى عنه ابنه عباد
ابن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح بالماء على رجليه وهو حديث
ضعيف الإسناد لا تقوم به حجة وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح إن شاء الله ولا أعلم
تميما هذا يعرف بغير هذا وفيه وفي صحبته نظر ○ **تميم** بن حجر أبو أوس الأسلمي كان ينزل الجزوات
بناحية العرج والجزوات بلاد أسلم ذكره محمد بن سعد الواقدي ○

باب الأفراد في التاء

تمام بن العباس بن عبد المطلب أمه أم ولد رومية تسمى سبا وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخلوا علي قلحا استاكوا من حديث منصور بن المعتمر عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تمام بن العباس واليا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك أن عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه إلى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى أبا أيوب الأنصاري فشخص أبو أيوب نحو علي واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رحمه الله ذكر ذلك كله خليفة بن خياط وقال الزبير كان تمام بن العباس من أشد الناس بطشا وله عقب وكان للعباس رحمه الله عشرة من الولد تسعة منهم ولدتهم له أم الفضل بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [عليه السلام] وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وأم حبيب شقيقتهم وعون بن العباس لا أقف على اسم أمه والأم ولد منهم اثنان تمام وكثير والحارث وأما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فأمه من هذيل فهؤلاء أولاد العباس رحمه الله وكان أصغرهم تمام بن العباس وكان العباس يحمله **ويقول**

تموا بتمام فصاروا عشره ۝ يا رب فاجعلهم كراما برره ۝ واجعل لهم ذكرا وانم الثمره ۝

قال أبو عمر رضي الله عنه وكل بني العباس لهم رؤية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية وقد ذكرنا كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا والحمد لله ويقال إنه ما رئيت قبور أشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدتهم أم الفضل أمهم في دار واحدة استشهد الفضل بأجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية وتوفي عبد الله بالطائف وعبيد الله باليمن وكثير بينبع أخذته الذبحة

قال أبو عمر رضي الله عنه في هذه الجملة اختلاف عند التفصيل سنذكرها في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله

التلب ويقال الثلب بن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي ونسبه خليفة فقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب ابن العنبر بن عمرو بن تميم سكن البصرة يكنى أبا الملقام روى عنه ابنه ملقام بن التلب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثا وكان شعبة يقول الثلب بالثاء يصحف التاء ثاء لأنه كان ألثغ لا يبين التاء

باب حرف الثاء

باب ثابت

ثابت بن الجذع واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن ثابت بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وقيل يوم الطائف شهيدا وذكره موسى بن عقبة في البدريين

فقال

بن عبد المطلب

أنه ما رئيت

للتلب

الثلب

يعني العقبة الثانية

وقال ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام من بني النبيت ثم من بني عبد الأشهل قال وثعلبة هو الذي يدعى الجذع

ثابت بن هزال بن عمرو الأنصاري من بني عوف شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا

ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا في قول جميعهم قاله موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين

ثابت بن خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني مالك بن النجار شهد بدرا وأحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وقيل بل قتل يوم بير معونة شهيدا

ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري شهد بدرا في قول الواقدي دون غيره

ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي ثم الأنصاري حليف لهم شهد بدرا والمشاهد كلها ثم شهد غزوة مؤتة فدفع إليه الراية يومئذ بعد قتل ابن رواحة فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد وقال أنت أعلم بالقتال مني وقتل ثابت بن أقرم سنة إحدى عشرة في الردة وقيل سنة اثنتي عشرة قتله طليحة بن خويلد الأسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم واحد واشترك طليحة وأخوه في قتلهما جميعا ثم أسلم طليحة

ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيلان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي شهد أحدا [illegible]

ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي هو أخو سعد بن زيد الذي شهد بدرا قال العباس سمعت يحيى بن معين يسأل عن أبي زيد الذي يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فقال ثابت بن زيد وما أعرف هذا الغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن وسيأتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله فالله أعلم وأما ثابت بن زيد فله صحبة روى عنه عامر بن سعد

ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه امرأة من طيء يكنى أبا محمد وقيل أبو عبد الرحمن وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة وكان ثابت بن قيس خطيب الأنصار ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم شهد أحدا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر قال أنس بن مالك لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس ألا ترى يا عم ووجدته قد حسر عن فخذيه يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم وبئس ما عودتم أنفسكم اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ثم قاتل حتى قتل ورآه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن تخرج درعه ممن كانت عنده وتباع ويعتق من ثمنها [illegible] المساكين وقص الرجل الرؤيا على أبي بكر رضي الله عنه فبعث في الرجل فاعترف بالدرع فأمر بها فبيعت وأنفذت وصيته بعد موته ولا نعلم أحدا أنفذت له وصية بعد موته سواه ويقال إنه كان به مس من الجن

أخبرنا

عمرو بن

كذا في الأصل المنتسخ منه

يقال إنه حليف لبني عمرو بن عوف

وأخيه

في الكنى

محمد بابنه

اللهم صل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وهو الذي أجاب خطيب بني تميم [illegible]

بعلم أحد

عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن أصبغ قال نا أبو الزنباع روح بن الفرج قال نا سعيد بن عفير
وعبد الرحمن بن يحيى المصري قالا نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن ثابت بن
قيس بن شماس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا
وتدخل الجنة في حديثه ذكره زاد عبد الرحمن في حديثه قال مالك فقتل ثابت بن قيس يوم اليمامة شهيدا
وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني
قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت لما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية دخل أبوها بيته وأغلق عليه بابه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه يسأله
ما خبره فقال أنا رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي فقال لست منهم بل تعيش
بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله عز وجل إن الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق
يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه فأخبره فقال يا رسول الله إني أحب الجمال وأحب
أن أسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قالت فلما كان يوم
اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة
ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما له حفرة فثبتا وقاتلا حتى
قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينا رجل من المسلمين نائم إذ
أتاه ثابت في منامه فقال له إني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت
أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله
وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها وإذا
قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له إن
علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فأتى الرجل خالدا فأخبره فبعث إلى الدرع
فأتي بها وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته بعد موته قال ولا نعلم أحدا أجيزت
وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رحمه الله

ثابت بن الدحداح

ويقال ابن الدحداحة
ابن نعيم بن غنم بن إياس يكنى أبا الدحداح كان في بني أنيف أو في بني العجلان من بلي حلفاء بني
زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف **قال** محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمار الخطمي قال أقبل
ثابت بن الدحداحة يوم أحد والمسلمون أوزاع قد سقط في أيديهم فجعل يصيح يا معشر الأنصار
إلي إلي أنا ثابت بن الدحداحة إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم
فإن الله مظهركم وناصركم فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين وقد وقفت
له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن أبي جهل وضرار بن
الخطاب وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فأنفذه
فوقع ميتا وقتل من كان معه من الأنصار فيقال إن هؤلاء لآخر من قتل من المسلمين يومئذ **قال**

محمد

قيس ووزراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقاتل الناس حتى يومنوا
بالله ورسوله فمن آمن بالله ورسوله منع منا ماله
ودمه ومن كفر جاهدناه في الله
أبدا وكان قتله علينا يسيرا
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي
وللمؤمنين والمؤمنات والسلام
عليكم ثم قام الزبرقان فقال
نحن الكرام فلا حي يعادلنا القصيدة
وكان رسول الله قد استدعى حسان بن
ثابت ليجيب شاعرهم ... فقال
حسان ... الى رسول الله واتاه ... ...
فأرسل ...
... رسول الله
القصيدة قال ابن إسحاق فلما
فرغ حسان من قوله قال الأقرع
بن حابس وأبي إن هذا الرجل لمؤتى
له لخطيبه أخطب من خطيبنا و
لشاعره أشعر من شاعرنا و
لأصواتهم أعلى من أصواتنا
فلما فرغ القوم أسلموا وجوزهم
رسول الله فأحسن جوائزهم
...